

الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات بالمناطق الحضرية

(دراسة وصفية لخصائص سكان بعض الأحياء العشوائية بمدينة جدة)

د. عبدالرحمن بن عبدالله عبدالرحمن العمري

استاذ علم الاجتماع المشارك بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

جامعة الملك عبدالعزيز

الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات بالمناطق الحضرية

(دراسة وصفية لخصائص سكان بعض الأحياء العشوائية بمدينة جدة)

د. عبدالرحمن بن عبدالله عبدالرحمن العمري

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان أحياء بريمان، والحرايات، والمحاميد، والجامعة العشوائية بمدينة جدة ورصد مشكلاتهم التي يعيشونها، والنهوض بواقعهم. وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي والاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية من عينة عشوائية بلغت ٣٣٦ رب أسرة، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحياء العشوائية في أغلب الخصائص مثل: عدد أفراد الأسرة، الحالة الاجتماعية لرب الأسرة؛ عدد الأولاد المتزوجين؛ الأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة؛ حرص الجهات الحكومية على توفير الخدمات العامة؛ والحالة العملية لأفراد الأسر؛ وإقامة بعض الأقارب مع الأسرة؛ ومدة الإقامة بالحي؛ وعدد زوجات رب الأسرة؛ ومستوى تعليم الوالدين؛ ومستوى صحة الأسرة؛ وانتشار بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية؛ والرغبة في الانتقال من الحي؛ ومدى الرضا عن مستوى الحي والمسكن، والنواحي الأمنية، وقوة علاقات الجوار؛ والحالة الدراسية للأولاد في الأسرة حتى ١٥ سنة؛ وعدد الأولاد الأميين ومنهم في المرحلة الثانوية؛ وجهة تلقي العلاج؛ ومتوسط الدخل الشهري؛ والراتب كمصدر للدخل؛ وتلقي الأسرة لمساعدات من الجمعيات الخيرية، وأهل الخير، ونوعها؛ ونوع المسكن وملكيته؛ وحالة الأثاث؛ وعمل الزوجة؛ وعدد العاملين في الأسرة؛ ومستوى المعيشة؛ وعدد مرات السفر للخارج للسياحة؛ والمشاركة في مشاريع الأسر المنتجة؛ وأسباب عدم المشاركة؛ وتناسب استهلاك الأسرة مع دخلها؛ وقيامها بوضع ميزانية شهرية لمصروفاتها تتناسب مع إيراداتها؛ وملكية وحالة بعض الأجهزة الكهربائية ووسائل الاتصال والمواصلات. كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحياء ذاتها في بعض الخصائص

مثل: عدد الأولاد في الأسرة؛ وعدد غرف ومطابخ ودورات المياه بالمسكن؛ ووجود نساء مطلقات في الأسرة؛ ومصادر الدخل من عقارات، ومساعدات الضمان الاجتماعي، والأقارب، والأعمال الحرة؛ وادخار رب أسرة من دخله الشهري؛ وتقييم العائد المادي من المشاركة في مشاريع الأسر المنتجة؛ ومشكلات الأسرة المتمثلة في «الديون، والعجز عن الوفاء بمتطلبات الأسرة، وعدم وجود وسيلة مواصلات». وخلص الباحث إلى بعض التوصيات التي قد تسهم في تنمية الأحياء العشوائية بمدينة جدة.

Abstract

The present study aims to identify the social, demographic and economic characteristics of the residents of following urban squatters: Breman, Al-Harazat, Al-Muhammid and Al-Jameah in Jeddah City; and to monitor their problems and improve their situation. The researcher used the social survey method, and the questionnaire, to collect field data from a random sample of 336 heads of households. The study concluded that there are statistically significant differences between random neighborhoods in most characteristics such as number of family members, marital status of the head of household, number of married children ; the number of wives of the head of the household; the level of parental education; the level of family health; the desire to move from the neighborhood; the prevalence of some social and economic problems; to what extent are they satisfied about their residence and district, the case of security, and the strength of their neighborhood relation; the level of education for their children until the age of 15 years old; the number of illiterate children, and those in the secondary level; the destination of treatment; the average monthly income; and the salary as

a source of income; the number of family workers; the standard of living; the number of trips abroad for tourism; participating in productive household projects; the reasons for non-participation; the commensurate consumption of households with their income; the development of a monthly budget for their expenditures commensurate with their income; the ownership and status of certain electrical appliances and means of communication and transportation. The number of rooms, kitchens and toilets in the household; the presence of divorced women in the family; the sources of income from real estate, social security assistance, relatives assistance, and self-employment; the saving of a householder from his monthly income; the assessment of the material return from participating in productive family projects; family problems of “debts, inability to meet the requirements of the family, and lack of a means of conductors”. The researcher concluded with some recommendations that may contribute to the development of urban squatters in Jeddah.

أولاً: موضوع الدراسة:

إن التنمية عمل اجتماعي موجه لخدمة المجتمع والأفراد اعتماداً على مقومات مختلفة سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، ويعتبر القصور في أحد تلك المقومات أو في بعضها مؤشراً من مؤشرات التخلف والتي يطلق عليها معوقات التنمية.

وقد بدأ اهتمام الباحثين في مجال التنمية ينصب على دراسة العنصر البشري باعتباره أهم عنصر في المعادلة التنموية، وإن العنصر الحاسم في تنمية أي مجتمع هو تطوير البشر، بمعنى تعظيم المعارف والقدرات البشرية وإطلاق الطاقات الكامنة في الناس بحيث يتمكنوا من تغيير أوضاعهم و أسلوب حياتهم. والتنمية في هذا المجال تهدف إلى جانب تغيير اتجاهات أفراد المجتمع، ووضع الأفراد في المسار الصحيح والفعال لتنمية مجتمعاتهم المحلية مع إمدادهم بالخدمات الفنية والإمكانات المادية، بحيث يقبل الأفراد عن طواعية وبمحض إرادتهم في المشاركة الأهلية المنظمة، وسواءً كان هؤلاء الأفراد يمثلون سكان قرى أو مدن فإن شعورهم بالمسؤولية نحو الجماعة التي ينتمون لها يجعلهم أعضاء فاعلين في مشاركتهم سعيًا للنهوض بالمجتمع وتحقيق حياة أفضل لأبنائه، وبدون المساهمة المحلية من السكان لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكتب النجاح لأي جهود خارجية تأتي من المنظمات أو الجمعيات الرسمية أو غير الرسمية بهدف تغيير أوضاع السكان في تلك المناطق.

وتعاني المدن الكبرى العربية ومنها مدينة جدة، التي تضاعف عدد سكانها بنسبة ٩١,٣٪ نتيجة للنمو الطبيعي للسكان ومعدلاته العالية، بسبب الهجرة الداخلية الوافدة من الريف إليها، أو الهجرة الخارجية القادمة وذلك بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠١٣ ليصل من ٢ مليون إلى ما يقارب ٤ مليون نسمة، الأمر الذي زاد من ظاهرة السكن العشوائي التي تشكل خلافاً في النسيج العمراني والحضري للمدينة، حتى أصبحت المناطق العشوائية تشكل ما يقارب ١٦٪ من مساحتها المبنية ويقطن بها ما يقارب ثلث سكان المدينة (تقرير المرصد الحضري بجدة، ٢٠١٥)، ومع أن هذه المدن ليست بحاجة إلى هذه الأعداد الهائلة من المهاجرين والوافدين إليها مما نجم عنه تضخم سكاني كبير واتساع في مساحة الأرض ذات البناء العشوائي حول تلك المدن، وبالتالي نشأت في المدن الكبرى العربية

ومنها المدن السعودية، ولأن هذه البؤر السكانية العشوائية تعد ظاهرة مرضية حضرية تنشأ نتيجة لغياب الرقابة البلدية، مع وفرة في الأراضي الفضاء غير المخططة داخل المناطق الحضرية، وفي أطراف المدينة، إضافة إلى أنها تتزايد في ظل حاجة الإنسان غير القادر مادياً إلى سكن لظروفه الاقتصادية الصعبة، وتصبح هذه الأراضي وخاصة الموجودة بين الكتل السكنية هي الملاذ الأوفر حظاً للاستخدام.

ومعالجة أوضاع العشوائيات ليست مجرد تحد سعودي، بل هي قضية عالمية، إذ كشف تقرير دولي صادر عن الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨، أن تقديرات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تشير إلى ارتفاع إجمالي عدد سكان العشوائيات تقريباً بنفس معدل نمو سكان الحضر خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. وأوضح التقرير أن وضع العشوائيات يمثل تحدياً خاصاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وغرب آسيا، مؤكداً أنه حتى وإن أُحرز الهدف الرامي إلى تحقيق تحسين كبير بحلول عام ٢٠٢٠ لمعيشة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون نسمة من سكان العشوائيات، فإن هذا الرقم لا يمثل إلا ١٠٪ من العدد المقدّر لسكان العشوائيات في العالم، الذين يتوقع أن يتضاعف، وفقاً لمعدلات التوسع الحالية، ثلاث مرات ليصل إلى ٣ بلايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠. تقرير الأمم المتحدة عن واقع العشوائيات الخطر على المستوى الدولي، لم يجدد بلداً متضرراً أكثر من غيره، لكنه ألمح إلى نطاقات جغرافية من بينها بلدان غرب آسيا، الذي تضم المملكة العربية السعودية، حيث لا تقل فداحة الأضرار والآثار السلبية الناجمة عن تمدد سرطان العشوائيات في جسد المدينة السعودية الحديثة عن النماذج الدولية المماثلة (جريدة الشرق الأوسط، ٢٠٠٩: العدد ١١٢٨٨).

وفلسفة تقديم المساعدات العينية والمالية للأسر الفقيرة لم تعد مجدية في هذا الزمن، نتيجة لتنامي أعداد المحتاجين سواءً من المواطنين أو من الفئات التي تقصد المملكة العربية السعودية من الجنسيات المختلفة، بهدف في ظاهره ديني وفي باطنه أغراض أخرى تتمثل في الإقامة في هذا البلد والبحث عن عمل يتم التكسب منه، وفي أحوال عدة يتعذر وجود مثل تلك الفرص فتلجأ تلك الفئات إلى التكسب بطرق غير مشروعة للحصول

على المال، ويمثل ذلك خطراً أمنياً كبيراً متنامياً على البلاد، وهذا ينسحب أيضاً على بعض الوافدين لهذه البلاد بطرق نظامية حيث يصدمون بعدم وجود فرص عمل لدى الأفراد الذين استقدموهم، وبالتالي يؤولون إلى نفس المصير الذي أشار إليه الباحث أعلاه. وغالباً ما تقطن تلك الفئات في المناطق الهامشية للمدن، أو في بؤر سكانية داخل المدن يطلق عليها الأحياء العشوائية، وتعددت مسميات تلك التجمعات السكانية باختلاف المجتمعات، حيث يطلق على هذه الظاهرة السكن العشوائي في بعض البلدان، أو أحياء العشش، أو أحياء الكرتون، أو أحياء الصفيح أو الصنادق، أو الأحياء الفقيرة، أو مناطق المخالقات الجماعية السكنية في بعض البلدان العربية الأخرى، ويعتبر الرابط المشترك بين جميع تلك المسميات أنها مناطق أو أحياء غير مخططة أقيمت أغلب مساكنها بدون ترخيص وفي أراضي تملكها الدولة أو يملكها آخرون، وعادة ما تقام هذه المساكن خارج نطاق الخدمات الحكومية، ولا تتوفر فيها الخدمات، ولا المرافق الحكومية لعدم اعتراف الدولة بها ضمن مخططات المدن، فضلاً عن وجود العديد من الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية والثقافية التي يشترك فيها سكان تلك المناطق العشوائية، ولما تمثله زيادة أعداد هذه المناطق العشوائية من تحدياً لجهود التنمية، وحتى لا يظل سكانها، سواءً من المواطنين أو ممن يقيمون بطريقة نظامية على أرض هذه البلاد قوة معطلة في المجتمع، إذا لم تبذل الجهود للإهتمام بهم والعمل على مساعدتهم على التكيف مع مقتضيات الحياة الاجتماعية، ومع ما لديهم من مواهب وإمكانيات وقدرات يمكن من خلال الاستفادة منها أن تتحول هذه الفئات إلى فئات منتجة، ويصبحوا أقدر على إعالة أنفسهم والتغلب على الظروف الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية التي يعيشونها أو يعانون منها، فضلاً عن السعي للتعرف على الجهود التي يمكن أن يبذلوها مع الجهات المعنية للنهوض بمستوى الأحياء التي يقطنون بها.

ومما لاشك فيه أن مثل ذلك الاهتمام بتلك الفئات يرتبط بالتنمية، وإن ما يمكن اقتراحه مستقبلاً من برامج للنهوض بواقع هذه الأسر، بحيث تكون أسر منتجة من خلال تخصيص ودعم بعض المشاريع الممكنة، يمثل جزءاً من التنمية الوطنية، ولن يتم ذلك إلا من خلال التعرف على الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية للسكان بتلك الأحياء العشوائية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تلقي الدراسة الحالية الضوء على واحدة من القضايا المهمة التي تتركز المخططين في مجال التنمية، فضلاً عن مساهمتها في إثراء المكتبة بهذا النوع من الدراسات في حقل علم الاجتماع بشكل عام وعلم اجتماع التنمية بشكل خاص.

الأهمية التطبيقية: تتجسد الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنه انطلاقاً من الإهتمام الدؤوب الذي توليه إمارة منطقة مكة المكرمة كغيرها من إمارات المناطق الأخرى داخل المجتمع السعودي، للنهوض بمستوى الخدمات والتغلب على جميع المشكلات التي تعاني منها الأحياء العشوائية في مدينة جدة، وما قد يترتب عليها من سلبيات تؤثر على المجتمع، وتأتي أهمية الدراسة الميدانية المتمثلة في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها استناداً إلى أن معرفة الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية للأسر التي تقيم في الأحياء العشوائية، يتم على ضوءها إنتاج العديد من المؤشرات الحضرية المهمة التي تتيح لمتخذ القرار معرفة الأوضاع الراهنة للسكان في تلك الأحياء ومنها: معدل البطالة، والأمية، نسبة الأسر الفقيرة، والبطالة، ورضا المواطنين والوافدين المقيمين في تلك الأحياء السكنية عن الخدمات الحكومية وغيرها من المؤشرات الهامة الأخرى التي تساهم في مساعدة الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية للنهوض بمستوى تلك الأحياء السكنية وسكانها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان أحياء بريمان، الحرايات، المحاميد، والجامعة العشوائية بمدينة جدة، لرصد مشكلاتهم التي يعيشونها، والعمل على طرحها أمام المسؤولين لمساعدتهم على التغلب عليها، والنهوض بواقعهم الاجتماعي والديموجرافي والاقتصادي، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على الخصائص الديموجرافية لسكان أحياء بريمان، الحرايات، المحاميد، والجامعة.
- 2- التعرف على الخصائص الاجتماعية لسكان أحياء بريمان، الحرايات، المحاميد، والجامعة.

- ٣- التعرف على الخصائص الاقتصادية لسكان أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة.
٤- التعرف على الفروق في الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين سكان أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة العشوائية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- انطلاقاً من أهداف الدراسة الراهنة التي عرضها الباحث تم تحديد تساؤلاتها كما يلي:
- ما الخصائص الديموجرافية لسكان أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة العشوائية؟
 - ما الخصائص الاجتماعية لسكان أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة العشوائية؟
 - ما الخصائص الاقتصادية لسكان أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة العشوائية؟
 - ما طبيعة الفروق في الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين الأحياء العشوائية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي، وعلى الباحث عندما يعد الدراسة أن يحدد المفاهيم والمصطلحات بوضوح لكي يفهم القارئ المعاني والأفكار لتلك المفاهيم (الحسن & الحسيني، ١٩٨٢)، لذا سيقوم الباحث باستعراض المفاهيم ذات العلاقة بموضوع الدراسة فيما يلي:

١- الخصائص الديموجرافية:

تتمثل الخصائص الديموجرافية في الدراسة الحالية في: الجنسية، والنوع، ومكان الميلاد لرب الأسرة، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة الذكور والإناث، ومراحلهم العمرية، ومدة الإقامة بالحي، ومن العائل للأسرة، والتوزيع العمري لأفراد الأسرة.

٢- الخصائص الاجتماعية:

تتمثل الخصائص الاجتماعية في الدراسة الحالية في مستوى تعليم أفراد الأسرة من أب وأم وأولاد في الأحياء العشوائية التي سحبت منها العينة، وكذلك مستوى صحة الأفراد، والرغبة في الانتقال من الحي إذا سنحت الفرصة، والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها السكان مثل (المشاجرات، وعقوق الوالدين، والسرقات، والمخدرات، وانتشار العمالة غير النظامية، والبطالة)، ومدى الرضا عن مستوى الحي والمسكن الذي تعيش فيه الأسرة، ومدى الرضا عن النواحي الأمنية في الحي، ومدى قوة علاقات الجوار، وعدد الأقارب المقيمين مع الأسرة، وعدد المطلقات في الأسرة.

٣- الخصائص الاقتصادية:

تتمثل الخصائص الاجتماعية في الدراسة الحالية في متوسط الدخل الشهري للأسرة، ومصادر الدخل، ونوع المساعدات التي تتلقاها الأسرة، وعمل الزوجة، ومدى كفاية الدخل مقارنة بالاستهلاك، وهل تدخر الأسرة، وملكية المسكن، وكون الأسرة تتلقى معونات اقتصادية أو لا تتلقى، والمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة، ومدى امتلاك الأسرة لوسائل مواصلات وأجهزة كهربائية وحالتها، وحالة أثاث المنزل، ومستوى معيشة الأسرة، وعدد العاملين في أفراد الأسرة الذين يتقاضون دخلاً شهرياً، والمشاركة في أنشطة الأسر المنتجة، وعدد مرات السفر للسياحة خارج السعودية، والادخار من الدخل الشهري، ونسبة البطالة في الأسر، وتحديد ميزانية شهرية لمصروفات الأسرة.

٤- الأحياء العشوائية Urban Squatters:

وفقاً لـ (Hari Srinivas - 2015) يختلف تعريف الأحياء العشوائية بشكل كبير من بلد إلى آخر، ويعتمد على مجموعة من محددات التحديد. وبشكل عام، ويمكن تعريف المناطق العشوائية بأنها مناطق سكنية في منطقة حضرية يسكنها فقراء جداً، وبنيت دون تصاريح قانونية أو إذن من السلطات المعنية بالبناء، ونتيجة لوضعها غير القانوني أو شبه القانوني، تكون البنية التحتية والخدمات عادة غير كافية. وتوجد في الأساس ثلاث

خصائص تعريفية تساعد على فهم المناطق العشوائية: الفيزيائية، والاجتماعية والقانونية مع وجود أسباب مترابطة فيما بينها، وبالتالي الحي العشوائي فيزيقياً تكون الخدمات العامة والبنية التحتية فيه دون المستوى الملائم أو الحد الأدنى منه، مثل إمدادات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والمدارس والمراكز الصحية وأماكن التسوق وما إلى ذلك، بينما تنتمي الأسر التي تعيش في الأحياء العشوائية إلى فئة ذوي الدخل المنخفض، ويعمل رب الأسرة فيها بأجر لدى الحكومة أو في القطاع الخاص. وفي المتوسط، يحصل معظمهم على الحد الأدنى من الأجور أو بالقرب منه، ولكن يمكن أن تكون مستويات دخل الأسرة مرتفعة أيضاً بسبب الدخل الإضافي من الوظائف بدوام جزئي. ويعتبر سكان الأحياء العشوائية في الغالب مهاجرون، إما من الريف إلى المدن أو من أحياء أخرى في المدينة. ومن الناحية القانونية، السمة الرئيسية في الأحياء العشوائية هي عدم امتلاك قطعة الأرض التي بنى عليها السكان منازلهم، ويمكن أن تكون هذه أرض فضاء أو خدمات تعود ملكيتها للحكومية أو أرض مملوكة لآخرين وتم الاستيلاء عليها من قبلهم.

<https://www.gdrc.org/uem/squatters/define-squatter.html>

وقدم المعهد العربي لإنماء المدن تعريفاً للأحياء العشوائية على أنها مناطق أقيمت مساكنها بدون ترخيص وفي أراض تملكها الدولة أو يملكها آخرون، وغالباً ما تقام هذه المساكن خارج نطاق الخدمات الحكومية ولا تتوفر فيها الخدمات والمرافق الحكومية لعدم اعتراف الدولة بها (النعيم، ٢٠٠٤). وهذا ما أكدته كلاً من صفاء الفولي وماجدة حافظ في تعريفهم للمناطق العشوائية على أنها «تمثل تجمعات سكانية نشأت في غياب التخطيط العام، وتعد خروجاً على القانون، وأحياناً بالتعدي على أملاك الدولة» (الجوهري، ٢٠٠٩: ٣٣٩).

وتعرف الأحياء الهامشية أو العشوائية بأنها عبارة عن مساكن مؤقتة مقامه بدون ترخيص رسمي، وعلى أرض لا يملكها القاطنون بها، وتقع هذه الأراضي عادة في الأطراف وليس قرب أو وسط المدينة، فهي مناطق جديدة أنشأها ساكنوها لحماية انفسهم بالحد الأدنى من الموارد، وتكون محرومة من الخدمات الكافية ومكتظة بالسكان (بيري، ٢٠٠٢).

ويمكن تعريف مناطق الأحياء العشوائية إجرائياً بأنها تجمعات سكنية نشأت في أماكن غير معدة أصلاً للبناء، ثم توسعت وانتشرت وأصبحت أمراً واقعاً، وحقيقة قائمة قد يصعب معالجتها، دون اتخاذ قرارات قد تكون مؤلمة لسكانها، وتعد مخالفة للأنظمة، وتمثل تعدياً على أملاك الدولة والآخرين، ويغيب عنها التخطيط الحضري، وبها كثافة سكانية عالية، وظروف صحية سيئة، وشوارعها ضيقة، ومبانيها متردية، وبنيتها التحتية مفقودة، وأوضاع سكانها الاقتصادية سيئة، كثيرة الإزدحام وتنتشر بها جيوب الفقر وتكثر في أغلبها نسبة الجريمة.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

يتبنى الباحث اتجاهاً نظرياً تكاملياً يقوم بتفسير العلاقة بين الفقر والأحياء العشوائية في ضوء مجموعة من التوجهات النظرية، حيث ركز في البداية على الاتجاهات المادية التاريخية من منطلق أن الفقر ظاهرة اجتماعية تشير لمعاني الاستغلال والتسلط والقهر الاجتماعي الذي يصيب المجتمع بكثير من الوهن، مما يؤدي إلى تنامي أعداد الفقراء وظهور الأحياء العشوائية التي يجدون فيها المكان المناسب لظروفهم المادية، وبالتالي فإن ذلك الخلط المادي داخل المجتمع يحتاج إلى الإصلاح، كذلك فإن البنائية الوظيفية تحاول تقليص حجم التفاوت في الدخل إلى حدود منطقية وسن التشريعات الملزمة، مع توفير الآليات الكفيلة بحماية الأفراد وتضييق امكانات استغلالهم وعدم ظهور الأحياء العشوائية وتحسين أحوال السكان، ومن هنا تأتي البنائية الوظيفية لتحديث الانسجام بين أجزاء النسق وتحقيق التوازن المطلوب بين طبقات المجتمع والتخلص من الفقر الذي يهدد الكثير من الأفراد في كثير من الأعمال، وتوفير المناخ الحيائي المناسب لهم. كما يمكن أن تسهم الأفكار الماركسية في خضوع الأفراد بخاصة في الدول النامية لضروب متعددة من الاستغلال والاعتزاب الناجم عن النظام الرأسمالي الذي ينصهر فيه استغلال العمالة وتفاوت الدخل والثروات (Bepbage, 1997). وقد اعتبر أصحاب النظرية الماركسية أن المسكن العشوائي وإن كان لا يدخل خلال عملية إنشائه في إطار الدائرة الرأسمالية، إلا أنه يدخل في إطار الانتاج السلعي الصغير الذي يتكامل مع النظام الرأسمالي القائم ويدعمه (الحسيني، ٢٠٠٠)،

ولذلك فالباحث يرى أن هذه النظم التي أوجدت كثير من التفاوت والاستغلال للأفراد ويكمن الحل في العودة إلى النظام الإسلامي الذي يدعو إلى التكافل الاجتماعي ويعزز معالجة الفقر والحرمان بطرق متعددة من أهمها نظام الزكاة الذي يضمن عدالة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع، ويمنع إستغلال الأفراد، ويردم فجوة التفاوت بينهم.

ويمكن طرح بعض الأفكار المختلفة التي تفسر ظاهرة الفقر في الأحياء العشوائية من خلال نظريتي ثقافة الفقر، ودائرة الحرمان، وذلك على النحو التالي:

١ - ثقافة الفقر:

يرى عالم الاجتماع والأنثروبولوجيا «أوسكار لويس» أن ثقافة الفقر تعبر عن استمرار الفقر في الأحياء العشوائية والمحرومة، كما تعزز من انتشاره واستدامته في تلك الأحياء، الأمر الذي خلقت معه ثقافة الاتكالية، والاعتماد على المؤسسات الحكومية وإدامة الفقر، مما يترتب عليه ظهور العديد من السلبيات والمعوقات التي تؤدي إلى ارتفاع معدل المشكلات الاجتماعية التي من أهمها انخفاض الرعاية الصحية، ومشكلات الفقر التعليمي (Gregory, 2004). كما يرى أن تلك الثقافة تلعب دوراً مؤثراً في تلك الأحياء؛ من خلال تأصيل العديد من المواقف والسلوكيات الثقافية، حيث تعزى ثقافة الفقر داخل تلك الأحياء إلى العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية للفقراء أنفسهم، مما يترتب عليه التديني في المستوى التعليمي، وعدم كفاية الخدمات الاجتماعية، وانعدام فرص العمل (International Encyclopedia of the social sciences, 2008).

ويجدد «أوسكار لويس» أنماط هذه النظرية في مجموعة من الأفكار هي:

- العلاقة الاجتماعية من خلالها يجد الفقراء أنفسهم معبرين عن درجة متنوعة من السلوكيات كرد فعل تجاه مشاكلهم الاجتماعية مثل: الخلافات الزوجية، والإدمان، وتشغيل الأطفال.
- وجود جماعات مؤقتة غير رسمية، وشيوع السلطة داخل الأسرة، وانتشار ظاهرة العنف.
- تتسم أحياء الفقراء بالازدحام، وعدم وجود أموال مدخرة، والافتقار إلى الاهتمام بالمستقبل.

- اعتقاد الفقراء أن حالتهم وأوضاعهم الاجتماعية لا يمكن لها أن تتحسن وتتطور، وأنهم يعيشون في ظروف طبقية ظالمة لا يتحقق لها العدل.
- انخفاض المستوى التعليمي والمهني والاقتصادي: كإنخفاض الأجور، والبطالة، وارتفاع معدل التزاحم في السكن (Muthengi, 1992).

٢- دائرة الحرمان:

أستوعبت الأفكار الحديثة للتنمية البشرية تحديد مفهوم الفقر من منظور متعدد الجوانب يدمج في رؤية الفقر وقياسه بين فقر الدخل كمفهوم اقتصادي وبين فقر القدرة كمفهوم اجتماعي. وبذلك الدمج تبلور مفهوم الحرمان كمفهوم اجتماعي خالص يركز على عملية توسيع اختيارات الناس للمشاركة في منجزات التنمية بحيث يشمل عناصر أخرى مثل: المساواة الاجتماعية، والاندماج في المجتمع، والتنوع الثقافي، والكرامة والسماحة، والبيئة الآمنة، وغيرها من الحقوق. وقدم علم الاجتماع مفهوم الحرمان البشري على أنه المشاركة في منجزات التنمية والانتفاع بها بما ييسر للأفراد الاندماج في الحياة الاجتماعية بكافة مجالاتها والاحساس بالمساواة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في الحصول على نوعية حياة كريمة. ولهذا فإن مفهوم الحرمان يعتبر حالة متعددة الجوانب لها أبعاد مادية، مثل: تدني الدخل، والتعطل عن العمل، ونقص التعليم، واعتلال الصحة، وأخرى اجتماعية مثل: اللامساواة، والتفاوت الاجتماعي، وثقافية مثل: الاستبعاد، وعدم القدرة على الاندماج داخل نسيج المجتمع المحيط. وبالتالي فإن نظرية دائرة الحرمان تذهب إلى توريث الحرمان الاجتماعي للأسر عبر الأجيال، ومن هنا تستمر في المسكن غير الملائم، وانخفاض مستوى التعليم، والصحة، والبطالة، والاعتماد على المعونات والمساعدات (مارشال، ٢٠٠٠). وقد أكد «سيركيت جوزيف» هذه النظرية التي كشفت بأن الأفراد الذين يولدون في أسر فقيرة يظلون داخل هذه الدائرة، ولقد ارتبطت هذه النظرية بثقافة الفقر، وهكذا نجد أن الأسر من الطبقة الفقيرة قد تقوم بتشجيع أطفالها للحصول على فرص عمل بصورة مبكرة بقدر الإمكان، وذلك بدلاً من مواصلة التعليم والحصول على شهادات تخصصية عليا مثل أقرانهم من أبناء الطبقات الأخرى. وهذا ما أشار إليه «أوينهايم» كذلك عندما أرجع أسباب

الفقر إلى أن التركيبة الاجتماعية وأنها العامل الرئيس فيه، وهي كذلك السبب في زيادة هذه الأوضاع لعدم تحقيقه الأمان الاجتماعي وجذب الأفراد بعيداً عن الفقر (سليمان وآخرون، ٢٠٠٢). وعلى اعتبار أن دراسة الخصائص لسكان الأحياء العشوائية تؤثر في عمليات التنشئة، والإعداد التربوي، وثقافة المكان، مستوى الطموح والحراك، وغيرها من المهارات والمحفزات المرتبطة بتطوير الذات وبناء القدرات، الأمر الذي يحتاج من المجتمع إلى تبني برامج تربوية واجتماعية وثقافية تدعمها الدولة ومؤسساتها المختلفة والجمعيات التطوعية، لكي تعمل على محاولة الخلاص من هذا الفكر والسلوك العائد إلى التأثير بحالة الحرمان والتي تعمق حالة الفقر التي تعمل على انتشار مزيد من الأحياء العشوائية في المناطق الحضرية.

سابعاً: الدراسات السابقة:

أوضحت دراسة عزيزه النعيم (١٩٨٦) التي أجرتها على حي الفيصلية بمدينة الرياض والمعنونة: العلاقات الاجتماعية في حي الفيصلية: دراسة اثنوجرافية لأحد أحياء مدينة الرياض، أن ذلك الحي يعدُّ من الأحياء الفقيرة، وغير المخططة، وترتفع بين سكانه نسبة الأمية، ويمتحن سكانه المهن الهامشية، ويتحصلون على مداخيل متدنية لا تفي باحتياجاتهم الأساسية، ويعد عامل القرابة عاملاً أساسياً في استمرار العلاقات والتضامن الأسري بين أفراد حي الفيصلية.

وبينت الدراسة التي أجراها المعهد العربي لإنماء المدن (١٩٩٧) أن نحو ٦٠٪ من العشوائيات في المجتمع العربي توجد على أطراف المدن، و ٣٠٪ توجد خارج النطاق العمراني، وتوجد ٨٪ فقط وسط العاصمة، كما كشفت تلك الدراسة عن أن ٧٠٪ من تلك العشوائيات قد شيدت بطريقة فردية و ٢٢٪ شيدت بطريقة جماعية. ولا تزيد نسبة المباني المستأجرة في الأحياء العشوائية عن ٧٠٪. كما أوضحت تلك الدراسة أن معظم العشوائيات في الدول العربية تفتقر لخدمات الصرف الصحي، ومياه الشرب النقية، ونقص المواد الغذائية، وتنتشر فيها البطالة والجريمة والمخدرات، والاعتماد على الممتلكات.

وكشفت الدراسة التي اجراها مارتيني في ١٩٩٧م في مدينة حلب بسوريا، أن معظم سكان العشوائيات نازحون من الريف ويمثلون ٤٧٪ من سكان العشوائيات. وهذا بالإضافة إلى أن ٣٤٪ قد نزحوا من المدن المجاورة أو من وسط المدينة إلى أطرافها، وتشكل هذه العشوائيات حزام فقر حول مدينة حلب، وتنتشر وسطها الجرائم. كما تتصف الأحياء العشوائية بمدينة حلب بارتفاع حجم الأسرة الذي يبلغ نحو ٧,٢ فرداً (النعيم، ٢٠٠٤).

وهدفت دراسة تركي الشلاقي (٢٠٠٦) بعنوان: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية لسكان الأحياء الفقيرة: دراسة مطبقة على أحياء الغنامية والفوج «هيت» والشعي «المغتصبة» في مدينة الرياض، إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية لسكان الأحياء الفقيرة. حيث توصلت إلى النتائج التالية: أن ارتفاع نسبة أرباب الأسر الذكور في عينة الدراسة مقارنة بنسبة الإناث؛ ومتوسط العمر بلغ ٤٤,٨ سنة؛ وأغلب المبحوثين متزوجين؛ وتنتشر نسبة الأمية بين أرباب الأسر؛ وأن الحالة الصحية للسكان جيدة؛ كما كشفت النتائج بأن غالبية الأسر تتكون من ٥ - ١٠ أفراد، والتي تتكون من ١٠ أفراد فأكثر بلغت ٣٠,٨٪؛ وأن الغالبية لديهم زوجة واحدة مقابل ١٨,٣٪ معددي الزوجات؛ وأغلب الأسر لا يعيش معها أقارب؛ بينما لا تشكل نسبة الأسر التي لديها مسنين أو أرامل أو مطلقات أو مساجين أو معاقين أو أيتام أو مرضى نسب كبيرة في عينة الدراسة. ووفقاً للحالة الاقتصادية لأسر مجتمع الدراسة فقد بينت النتائج مدى كفاية دخل الأسرة لاستهلاكها في الأحياء الفقيرة بالرياض، حيث عمدت أغلب الأسر إلى إلغاء بعض المصروفات الضرورية، وضغط بعض المصروفات، بينما اتجه بعض الأسر إلى الاقتراض، فيما قامت بعض الأسر بطلب العون من المحسنين؛ ولم يكن لدى أغلب المبحوثين دخل من مصادر أخرى مقارنة بمن لديهم دخل شهري من مصادر أخرى تأتي أغلبها تأتي من إيجار البيوت، أو عائد من سيارة، أو إيجار محل؛ وكانت النسبة الأغلب ممن لديهم مصادر أخرى للدخل يحصلون على دخل يتراوح بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ ريال، يليهم الذين يحصلون على أكثر من ٢٠٠٠ ريال؛ وشكل الذين يقل دخلهم عن ١٥٠٠ ريال نسبة بسيطة، فيما تتراوح دخول أغلب المبحوثين بين ١٥٠٠ إلى ٢٥٠٠ ريال، فيما بلغت النسبة الأقل فيما يتعلق بالدخل لمن تزيد دخولهم عن ٦٠٠٠ ريال؛ وبلغ متوسط

الدخل الشهري للأسرة ٣٤٧٧,٦ ريال؛ وأغلب المبحوثين من أرباب الأسر يعملون بصفة دائمة مقابل الذين يعملون بصفة مؤقتة، والذين لا يعملون؛ وفيما يتعلق بالمهنة الرئيسة للمبحوثين فإن الأغلبية يعملون في القطاع العسكري، يليهم المتقاعدين، ثم العاملين في القطاع العام، وأخيراً الذين يعملون في الأعمال التجارية؛ وبينت النتائج أن الغالبية لم يتوقفوا أبداً عن العمل، وتعددت أسباب التوقف عن العمل عند البعض حيث كان أغلبها عدم وجود عمل مناسب، يليها المرض أو الإصابة أثناء العمل، ثم كبر السن والإحالة للتقاعد، والفصل من الخدمة، وللظروف العائلية، وأخيراً للبعد عن مكان العمل؛ أما نوع السكن فكان الغالبية يعيشون في بيوت شعبية بفناء، ويليهم سكان البيوت الشعبية بدون فناء، ثم سكان الصنادق، وأخيراً سكان الشقق أو دور في فيلا؛ وكانت غالبية مساكن المبحوثين مكونة من ثلاث إلى أربع غرف، يليها التي تتكون من خمس إلى ست غرف؛ أما المساعدات التي يحصل عليها المبحوثين فتأتي أغلب المساعدات من الجمعيات الخيرية وهي في الغالب أغذية وملابس وأجهزة، بينما اقتصرت المساعدات الحكومية على الجانب المالي؛ وأفاد المبحوثين بأن أهم مشاكل سكان الأحياء الفقيرة بالرياض من وجهة نظرهم تتمثل في انقطاع المياه أو عدم توفرها، يليها رداءة المسكن، ثم التلوث البيئي (من نفايات وتسرب مياه الأمطار)، وأخيراً ضعف الكهرباء وانقطاعها.

وجاءت دراسة جميلة العلوي (٢٠٠٧) بعنوان: واقع الأحياء المتخلفة لمجتمع مدينة سطيف: حي طنجة نموذجاً، حيث أجريت هذه الدراسة الوصفية في حي يحيايوي- طنجة بمدينة سطيف بالجزائر، وهدفت إلى إبراز صورة كمية و كيفية عن أحوال أحد الأحياء التي تنتمي إلى الحضر إدارياً، سواءً من ناحية مستوى السكان الاقتصادي والاجتماعي؛ ومعرفة الفروق الموجودة بين أحياء مدينة سطيف؛ وإبراز أهم مشاكل وخصائص الأحياء القديمة المتخلفة مع كشف آراء السكان في طريقة حلها؛ والتعرف على الأصول الاجتماعية والجغرافية للسكان مجتمع البحث، بهدف تحليل العوامل المساعدة على نمو الأحياء المتخلفة في المجتمعات الحضرية. وقد انطلقت الدراسة من الفرضية العامة بأن الأحياء المتخلفة تشكل واقعاً اجتماعياً صعباً؛ وانبثق عنها عدة فرضيات تتمثل في: ١- يؤدي تدهور الأوضاع العمرانية للسكن إلى تشكل حي متخلف؛ ٢- يعيش سكان الأحياء المتخلفة أوضاعاً

اجتماعية واقتصادية صعبة حيث تفتقر لأهم المرافق؛ ٣- يطمح سكان الأحياء المتخلفة لتحسن اوضاعهم من خلال مشاركتهم في الانتخابات السياسية. وقد طبقت الاستبانة على عينة من سكان طنجة، باستخدام طريقة الكرة الثلجية، عبر الاتصال بأول عائلة عشوائياً وتطبيق الاستبانة عليها، وبدورها كانت الموجه لباقي الأسر إلى أن حصلت الباحثة على ١٠٠ حالة، كما تم استخدام الملاحظة والمقابلة في جمع البيانات، وخلصت إلى نتائج من أهمها: أن عامل الهجرة الريفية إلى المدن من أهم عوامل نشأة الأحياء المتخلفة في المدن وارتفاع الكثافة السكانية بالمدينة، وبالتالي بروز أحياء عشوائية غير مخططة ومتخلفة؛ كما تبين أن معظم سكان الحي العشوائي شباب مقارنة بالفئات الأخرى، وتضم أغلب العينة الإناث لسهولة تواصل الباحثة معهن بعكس الذكور نتيجة للطابع المحافظ الذي يتميز به أغلبية سكان الحي؛ كما أن فئات العينة معظمهم «عزاب» رغم أن السن القانوني يؤهلهم لتأسيس أسرة، إلا أن المشاكل التي تعاني منها هذه الفئة تقف دون تحقيق ذلك؛ كما أن المستوى التعليمي الذي وصل إليه سكان هذا الحي في الغالب مستوى جامعي، إلا أن معظم المتخرجين لا يزالوا عاطلين عن العمل بسبب الحالة الاقتصادية للبلاد؛ كما أن هناك ازدحاماً للأبنية والغرف بسبب توجه هذه العائلات للإيجار، وبالتالي لم تعد تتناسب مرافق المساكن مع عدد أفراد الأسر؛ كما أن قدم تواجد الأسر بهذا الحي يعكس تمسك الكثيرين به. أما الخصائص العمرانية للحي فتتمثل في: معظم السكان هم مالكي مساكنهم، ويضم المبنى عائلة على الأكثر، أما إذا كان المبنى أكثر من طابق فهو يضم عائلات ممتدة. ومختلف البناءات من طابق أو طابقين، حيث أعاد السكان بناء مساكنهم تماشياً مع متطلباتهم، كما تميزت البناءات التقليدية باحتوائها على غرفة إلى غرفتين وتعاني من عدة مشاكل كالتشققات ونقص التهوية؛ كما أن العائلات تعاني من ضيق المسكن، وهذا الضيق يفقده عدة وظائف مثل كونه مكاناً للراحة، والتربية؛ كما أن احتواء معظم المساكن على تجهيزات داخلية يعكس سيطرة مظاهر الحياة الحضرية كإمتلاك الثلاجة والتلفزة، والغسالة؛ كما أن المسكن اليوم ليس للسكن فقط بل أصبح يشغل نشاطات أخرى، وذلك بفتح محلات تجارية كالحلاقة وغيرها؛ أما بالنسبة للمشاكل التي يعانيها هذا الحي، فلقد بدأت في الانخفاض وهذا يرجع للاهتمام الذي بدأت توليه البلدية، حيث

قامت بتسوية مشاكل النقل والمياه والنظافة إلى حد ما، إلا أن هناك غياب للأماكن المخصصة لرسمي النفايات وانتشار الأنشطة غير الرسمية في هذا الحي مما يساهم في التلوث. كما أن الخصائص الاجتماعية والثقافية للحي تتمثل في: أن بعض المشاكل حالت دون أن تبقى العائلات على صلة وطيدة، وبالتالي بدأت بعضها تفضل العزلة والانطواء بدلاً من إقامة علاقات جوارية، وإن كانت تفضل إجراء علاقات خارج إطار الجيرة مثل علاقات الصداقة والزماله في العمل نتيجة للحياة الحضرية، ولكن هذه العائلات لاتزال تتواصل فيما بينها خاصة في الأفراح والأحزان والمرض؛ كما أن أفراد الحي يتناقشون في أمور الحياة الاجتماعية وخاصة شؤونهم اليومية في الحي، وهذا ما يبرز نوعاً من التضامن والذي يعبر عنه "دوركاييم" بالتضامن العضوي أي في إطار المنفعة العامة؛ كما تبين النتائج أن هناك تغير واضح نحو المرأة حيث أصبحت تحتل مكانة اجتماعية متميزة وتتقاسم المسؤولية مع الرجل؛ كما أن أبناء اليوم أصبحوا يفرضون آراءهم حيث أصبحت لديهم الحرية في اختيار شريكة حياتهم، بعد أن كان الأب هو صاحب القرار؛ كما تبين انعدام المرافق الثقافية وندرة لمختلف التجهيزات الاجتماعية والإدارية، وهذا جعل سكان الحي يقصدون المرافق الموجودة بمركز المدينة، وأصبح الحي مركز طرد للسكان وليس جاذب لهم.

وهدفت دراسة عزيزه النعيم (٢٠٠٩) المعنونة: الفقر الحضري وإرتباطه بالمهجرة الداخلية: دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض، إلى عدة أهداف منها التعرف على دوافع تركز بعض المهاجرين في الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض؛ والتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسكان الأحياء الشعبية في مدينة الرياض، ومدى مساهمتها في انتشار الفقر الحضري في تلك الأحياء، وتعد هذه الدراسة وصفية تحليلية استخدمت المسح الاجتماعي وأدوات بحثية تمثلت في المقابلة المقننة والملاحظة البسيطة، وطبقت على ٤٠٠ مفردة من أرباب الأسر بأحياء العود، والصالحية، ومنفوحة القديمة، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها: غالبية أرباب الأسر من الذكور؛ تنتشر الأمية بين أكثر من نصف العينة وترتفع نسبتها بين ربوات البيوت؛ كبر حجم الأسر؛ تنتشر بعض الأمراض بين السكان؛ نسبة تعدد الزوجات بسيطة ويغلب على العينة الزواج بوحدة فقط؛ لا يوجد بتلك الأحياء سفلة أو إنارة فضلاً عن ضيق

شوارعها، وبيوتها في الغالب شعبية وضيقة ومتصدعة وليس بها تهوية فضلاً عن انتشار الكثير من المشاكل البيئية وانعدام الخدمات العامة؛ يتوفر لدى بعض الأسر الأجهزة المنزلية الضرورية؛ تنتشر بعض المشكلات الاجتماعية مثل السرقات، وتعاطي المخدرات والمسكرات، وخطف الأولاد، والتحرش بالنساء والأطفال؛ انتشار الفقر، والبطالة بين السكان؛ يعمل السكان في الأعمال البسيطة؛ متوسط الدخل منخفض؛ ملكية السكن للغير؛ يتلقى السكان المساعدات من الضمان الاجتماعي والجمعيات الخيرية؛ تكثر نسبة الديون بين السكان.

وقد أجريت دراسة (Bamidele M. Ogunleye- 2013) المعنونة: تحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وحالة السكن في أكوري بولاية أونديو في نيجيريا، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على ذوي الدخل المنخفض من سكان مدينة أكوري، عاصمة ولاية أونديو بنيجيريا؛ والتعرف على الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية للمبحوثين والحالة المادية للمباني التي يسكنونها، حيث تم جمع البيانات الميدانية بواسطة استبانة وزعت على عينة تكونت من ٧٠٠ من أرباب الأسر من سكان ١٤ حياً من الأحياء ذات الدخل المنخفض من مدينة أكوري باستخدام العينة العشوائية، وتم تحليل البيانات باستخدام جداول توزيع بسيطة ونسب مئوية، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن معظم السكان المقيمين بتلك المنطقة يعملون في القطاع الاقتصادي غير الرسمي (أي يعملون لحسابهم الخاص)؛ ومستوى دخلهم منخفض للغاية؛ وأن حجم الأسرة مرتفع جداً؛ كما كشف المسح الذي أجري على المساكن أن معظم المساكن شيدت قبل عام ١٩٦٠؛ وهي من نوع دور واحد فقط؛ وتفتقر إلى البنى التحتية الأساسية، وعدد كبير من السكان (٥٣,٣٪) غير راض عنها وفقاً للمعايير الحديثة؛ في حين أشار الباحث إلى أنه يدرك حقيقة أن نتائج دراسة من هذا النوع قد تكون نموذجية أكثر من كونها توضح حقيقة الحالة العامة في تلك المدينة وغيرها من المدن الأخرى، وأن هناك أسباباً للاعتقاد بأن القضايا التي توصلت لها تلك الدراسة أصبحت أكثر وطنية من المحلية، ولذلك تم توجيه توصيات الدراسة لتعكس هذه الملاحظة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع ومنهج الدراسة:

تصنّف الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف التعرف على وصف الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها من حيث طبيعتها وماهيتها ووصفها الحالي والعلاقات بينها (Wimmer & Dominick, 1991)، كما يطلق على الدراسات الوصفية بأنها دراسة للظواهر أو وصفها وتوضيح خصائصها كميّاً، أو كميّاً، بحيث يوضح مقدارها أو حجمها أو درجه ارتباطها مع الظواهر الأخرى، لغرض معالجتها ووضع الحلول لها. وتعد الدراسات الوصفية في البحث العلمي من الدراسات الشائعة الاستعمال في البحوث الانسانية والاجتماعية، ومن هنا تبرز أهميتها (أحمد & حسين، ٢٠١٣). ولأن أية دراسة علمية لا يمكن وصفها كذلك إلا إذا اعتمدت على منهج واضح، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تبنت منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج المناسبة والمستخدمة بكثرة في الدراسات الوصفية، ويتناول دراسة الظواهر الاجتماعية التي يمكن جمع معلومات وبيانات رقمية أو كمية عنها، ويهدف كذلك إلى دراسة مشكلة اجتماعية راهنة أو جمع بيانات معينة عن سكان منطقة جغرافية معينة بقصد تشخيصها واتخاذ إجراءات معينة بشأنها (عطوي، ٢٠٠٩)، لهذا وظّف الباحث هذا المنهج للحصول على البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع دراسته، لاسيما وأن استخدام هذا المنهج يمكنه من اختيار العينة المناسبة التي من المؤمل أن تكون الأقرب والأكثر تمثيلاً لمجتمع البحث.

٢- أداة جمع بيانات الدراسة:

تم جمع المادة الميدانية المتعلقة بموضوع هذه الدراسة عن طريق تصميم الباحث لإستبانة مقننة كأداة رئيسة لجمع البيانات من المبحوثين، وذلك لكون عينة الدراسة كبيرة الحجم، وغالباً ما يتم استخدام هذه الأداة في حالة العينات الكبيرة الحجم، بالإضافة إلى المميزات الأخرى التي تتعلق بتوفير الوقت وسهولة تحليل معطياتها بشكل منظم (نوري، ٢٠١٤). حيث احتوت الإستبانة على عدد ٤٩ من الأسئلة التي تتعلق بخصائص المبحوثين المراد

التعرف عليها. وقد مر مشروع جمع البيانات بعدة مراحل تمثلت في التالي:

- أ. مرحلة تصميم أداة جمع البيانات وتحديد عينة الدراسة.
- ب. مرحلة تدريب مساعدي الباحث من بعض طلاب مرحلة الماجستير بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية خلال العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ على كيفية المساعدة في جمع البيانات الميدانية؛ بالإضافة إلى قيام الباحث بإختبار أداة البحث.
- ت. الأستعانة ببعض المرشدين المتطوعين من سكان أحياء الدراسة للمساعدة في تيسير التواصل مع السكان.
- ث. مرحلة تهيئة مجتمع الدراسة عن طريق توزيع بعض التعليمات التي تساعد مساعدي الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكن من المبحوثين الذين يمثلون عينة الدراسة.
- ج. مرحلة تحكيم الأداة من قبل ٣ من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز، وإجراء الباحث للتعديلات المقترحة من قبلهم على أداة جمع البيانات.
- ح. مرحلة تطبيق أداة المسح «الإستبانة» في صورتها النهائية ميدانياً على عينة الدراسة.
- خ. مرحلة إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي SPSS وتحليلها، واستخراج النتائج.

٣- مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل تحديد المجتمع الذي ستجمع منه البيانات أحد أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي، لذا يجب على الباحث أن يوضح خصائص الظاهرة في هذا المجتمع (بوحفص، ٢٠١١). ولصعوبة دراسة كافة مفردات المجتمع من قبل الباحث فإنه يلجأ للعينة، وتعرف العينة بأنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً، ويسجل من خلال هذا التعامل الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها مجتمع البحث عن طريق البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في عينة البحث أن تكون ممثلة تمثيلاً تاماً لمجتمع البحث المستهدف (الجوهري، ٢٠٠٩). ويتم اختيار العينة بطريقتين إما عشوائية أو منظمة، فالباحث يلجأ إلى الطريقة العشوائية لاجتناب التحيز، خاصة إذا كان مجتمع البحث كبيراً (بن مرسلي، ٢٠٠٧).

وقد قام الباحث باختيار عدد من الأحياء العشوائية بطريقة العينة العشوائية البسيطة من عدد الأحياء المصنفة من قبل أمانة جدة على أنها أحياءً عشوائيةً والتي بلغت ما يقارب ٦٠ حياً، حيث وقع الإختيار على أحياء بريمان، المحاميد، الحرازات، والجامعة. وبالتالي قام الباحث بزيارة تلك الأحياء في المرحلة الاستطلاعية لتحديد إمكانية عمل دراسة مسحية لأرباب الأسر من السكان بها، وبحث كيفية سحب العينة، وبالتالي فقد حرص الباحث على أن تكون العينة المختارة من تلك الأحياء ممثلة إلى حد ما لسكانها من المواطنين والمقيمين من مختلف الجنسيات، لهذا إستخدم العينة المساحية عن طريق اختيار أجزاء متفرقة من كل حي لضمان تمثيل هذه العينة لكل السكان بالحي، ثم طبقت استبانة الدراسة على عينة عشوائية من أرباب الأسر، حيث بلغت عينة الدراسة الكلية حوالي ٤٠٠ مبحوثاً بواقع ١٠٠ رب أسرة لكل حي من الأحياء السكنية العشوائية مجال الدراسة، وبعد مراجعة الاستبانات تم استبعاد البعض منها لعدم صلاحيتها للتحليل، وكان إجمالي الاستبانات النهائي الصالحة للتحليل الاحصائي ٣٣٦ استبانة من المجموع الكلي الذي تم جمعه من أفراد العينة البالغ ٤٠٠ استبانة.

٤- حدود الدراسة:

تمثل المجال المكاني في الدراسة الحالية في المناطق الجغرافية التي جمعت منها المادة الميدانية للدراسة، وتتكون من أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة، المصنفة ضمن الأحياء العشوائية بمدينة جدة، وتقع مدينة جدة ضمن التصنيف الإداري للمملكة العربية السعودية في نطاق منطقة مكة المكرمة. أما المجال البشري فشمل جميع مفردات السكان من السعوديين وغير السعوديين في الأحياء المشار إليها، حيث تم جمع البيانات من المبحوثين الذكور في تلك الأحياء نتيجة لصعوبة التواصل مع فئة الإناث وفقاً لثقافة المجتمع، حتى وإن كانت ربة الأسرة أنثى فقد تم استيفاء بيانات الاستبانة من قبل أحد أقاربها وذلك نتيجة لتعذر اشراك عناصر نسائية في فريق جمع البيانات. أما مجال الدراسة الزمني فقد استغرق جمع بياناتها ستة أشهر تقريباً خلال العام ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م، بدءاً من الإعداد مروراً بجمع البيانات وتحليلها وكتابة النتائج.

تاسعاً: تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية:

١- الخصائص الديموجرافية لأحياء المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة العشوائية:

جدول (١): يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً للجنسية، والنوع لرب الأسرة في عينة الدراسة (ن= ٣٣٦)

المتغيرات	اسم الحي				المجموع	اختبار ك ^٢				
	المحاميد	الحرازات	بريمان	الجامعة		ك ^٢	الدلالة			
الجنسية	سعودي	ك	٤٧	٧٣	٨٨	٤١	٢٤٩			
		%	٩٥,٩	٩٤,٨	٨٢,٢	٣٩,٨	٧٤,١			
	غير سعودي	ك	٢	٤	١٩	٦٢	٨٧			
		%	٤,١	٥,٢	١٧,٨	٦٠,٢	٢٥,٩			
نوع رب الأسرة	ذكر	ك	٤٧	٧١	١٠٧	١٠٢	٣٢٧			
		%	٩٥,٩	٩٢,٢	١٠٠,٠	٩٩,٠	٩٧,٣			
	انثي	ك	٢	٦	٠	١	٩			
		%	٤,١	٧,٨	٠,٠	١,٠	٢,٧			
							٩٧,٦١٧	١٢,٧٩٩	*,٠٠٠	*,٠٠٥

(* دالة احصائياً)

يتضح من الجدول رقم (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير الجنسية حيث كانت قيمة ك^٢= ٩٧,٦١٧ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٠١، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة الغير سعوديين في حي الجامعة حيث بلغت ٦٠,٢٪، بينما بلغت ٤,١٪ في المحاميد، و ٥,٢٪ في الحرازات، و ١٧,٨٪ في بريمان. ويوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء كذلك وفقاً لمتغير نوع رب الأسرة حيث كانت قيمة ك^٢= ١٢,٧٩٩ والدلالة = ٠,٠٠٥ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٠١، حيث اتضح أن الذكور أرباب الأسر يمثلون الغالبية بين سكان الأحياء العشوائية، وتتفق هذه النتيجة مع أغلب الدراسات السابقة مثل دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦)، ودراسة (النعيم، ٢٠٠٩).

جدول (٢) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لعدد أفراد الأسرة الذكور بما فيهم الأب، والإناث بما فيهن الأم في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كا ^٢	الدلالة	كا ^٢	المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
				الجامعة	بريمان	الحرازات	الحماميد	ك	من ٤ إلى ٦ أفراد	من ٧ إلى ١٠ أفراد
*٠,٠٠٠	٥٠,٨٧٣	٠,٠٠٠	١٦٦	٤٥	٥٣	٥٧	١١	ك	٣ فأقل	عدد أفراد الأسرة الذكور بما فيهم الأب
			٤٩,٤	٤٣,٧	٤٩,٥	٧٤,٠	٢٢,٤	%		
			١٢٧	٤٩	٤٠	١٦	٢٢	ك	من ٤ إلى ٦ أفراد	
			٣٧,٨	٤٧,٦	٣٧,٤	٢٠,٨	٤٤,٩	%		
			٤٠	٩	١٤	٤	١٣	ك	من ٧ إلى ١٠ أفراد	
			١١,٩	٨,٧	١٣,١	٥,٢	٢٦,٥	%		
			٣	٠	٠	٠	٣	ك	١١ فأكثر	
٠,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦,١	%					
*٠,٠٠٠	٤٢,٩٣٢	٠,٠٠٠	٢٢٠	٦٣	٧٦	٥٩	٢٢	ك	٣ فأقل	عدد أفراد الأسرة الإناث بما فيهن الأم
			٦٥,٥	٦١,٢	٧١,٠	٧٦,٦	٤٤,٩	%		
			٩١	٣٨	٢٣	١٦	١٤	ك	من ٤ إلى ٦ أفراد	
			٢٧,١	٣٦,٩	٢١,٥	٢٠,٨	٢٨,٦	%		
			٢٢	٢	٥	٢	١٣	ك	من ٧ إلى ١٠ أفراد	
			٦,٥	١,٩	٤,٧	٢,٦	٢٦,٥	%		
			٣	٠	٣	٠	٠	ك	١١ فأكثر	
٠,٩	٠,٠	٢,٨	٠,٠	٠,٠	%					

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (الحماميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة الذكور بما فيهم الأب حيث كانت قيمة كا^٢ = ٥٠,٨٧٣ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث كانت النسبة الأكبر في حي الحماميد من ٤ إلى ٦ أفراد (٤٤,٩٪)، والنسبة الأكبر في الحرازات ٣ أفراد فأقل وبلغت ٧٤٪، والنسبة الأكبر في بريمان ٣ أفراد فأقل وبلغت ٤٩,٥٪، بينما النسبة الأكبر في حي الجامعة من ٤ إلى ٦ أفراد وشكلت ٤٧,٦٪. كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة الإناث بما فيهن الأم، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٤٢,٩٣٢ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، ويتضح ذلك من

خلال ارتفاع نسبة ٣ أفراد فأقل في كل من الحرازات وبريمان، حيث بلغت النسبة ٧٦,٦٪ و ٧١٪ على التوالي، ويبلغهم الجامعة التي بلغت نسبة ٦١,٢٪، وتنخفض في حي المحاميد عن باقي الأحياء حيث بلغت ٤٤,٩٪.

جدول (٣) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لـ (مكان الميلاد- والحالة الاجتماعية) في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كاي ^٢		المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
الدالة	كا ^٢		الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد			
*,000	٥٤,٧٨١	٢٢٥	٦٩	٥٥	٥٦	٤٥	ك	مدينة	مكان الميلاد
		٦٧,٠	٦٧,٠	٥١,٤	٧٢,٧	٩١,٨	٪		
		٦٤	٩	٣٤	١٨	٣	ك	قرية	
		١٩,٠	٨,٧	٣١,٨	٢٣,٤	٦,١	٪		
		٩	٦	٣	٠	٠	ك	بادية	
		٢,٧	٥,٨	٢,٨	٠,٠	٠,٠	٪		
		٣٨	١٩	١٥	٣	١	ك	خارج السعودية	
		١١,٣	١٨,٤	١٤,٠	٣,٩	٢,٠	٪		
*,000	١٨٦,٤٥٤	٩٤	٥١	٠	٤	٣٩	ك	أعزب	الحالة الاجتماعية
		٢٨,٠	٤٩,٥	٠,٠	٥,٢	٧٩,٦	٪		
		٢٣٤	٥٠	١٠٧	٦٨	٩	ك	متزوج	
		٦٩,٦	٤٨,٥	١٠٠,٠	٨٨,٣	١٨,٤	٪		
		٤	١	٠	٢	١	ك	أرمل	
		١,٢	١,٠	٠,٠	٢,٦	٢,٠	٪		
		٤	١	٠	٣	٠	ك	مطلق	
		١,٢	١,٠	٠,٠	٣,٩	٠,٠	٪		

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير مكان الميلاد حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٥٤,٧٨١ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٠١، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة مواليد المدينة في المحاميد بنسبة ٩١,٨٪، يليها الحرازات بنسبة ٧٢,٧٪، بينما مواليد القرية

ترتفع في حي بريمان بنسبة ٣١,٨٪ ويليها الحرازات، بينما مواليد خارج السعودية وجدوا بنسبة أكبر في حي الجامعة بنسبة ١٨,٤٪. كذلك توجد فروق بين الأحياء في الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٨٦,٤٥٤ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، فقد ارتفعت نسبة العزاب في حي المحاميد وبلغت ٧٩,٦٪، وارتفعت نسبة المتزوجين في حي بريمان بنسبة ١٠٠٪.

جدول (٤) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لعدد الأولاد (المتزوجين) من الأبناء؛ ولعدد الأولاد (المتزوجات) من البنات في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كا ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				المتغيرات	
			الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد		
*٠,٠٠٤	٢٨,٦٣٦	٢٣٠	٦٧	٧٧	٥٣	٣٣	ك	لا يوجد
		٦٨,٥	٦٥,٠	٧٢,٠	٦٨,٨	٦٧,٣	٪	
		٥١	٩	٢٢	١١	٩	ك	واحد
		١٥,٢	٨,٧	٢٠,٦	١٤,٣	١٨,٤	٪	
		٢١	١٢	٠	٦	٣	ك	اثنين
		٦,٣	١١,٧	٠,٠	٧,٨	٦,١	٪	
		٢٥	١٢	٥	٦	٢	ك	ثلاثة
		٧,٤	١١,٧	٤,٧	٧,٨	٤,١	٪	
		٩	٣	٣	١	٢	ك	أربعة فأكثر
		٢,٧	٢,٩	٢,٨	١,٣	٤,١	٪	
٠,٠٩٨	٢٦,٠٧٢	٢٤٠	٦٧	٨٣	٦٢	٢٨	ك	لا يوجد
		٧١,٤	٦٥,٠	٧٧,٦	٨٠,٥	٥٧,١	٪	
		٤٢	١٤	٨	٨	١٢	ك	واحدة
		١٢,٥	١٣,٦	٧,٥	١٠,٤	٢٤,٥	٪	
		٢٠	١٠	٥	١	٤	ك	اثنان
		٦,٠	٩,٧	٤,٧	١,٣	٨,٢	٪	
		١٧	٧	٣	٤	٣	ك	ثلاث
		٥,١	٦,٨	٢,٨	٥,٢	٦,١	٪	
		١٧	٥	٨	٢	٢	ك	أربع فأكثر
٥,١	٤,٩	٧,٥	٢,٦	٤,١	٪			

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير عدد الأبناء المتزوجين، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 28,636$ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة عدد الأبناء الغير متزوجين في الأحياء وخاصة في حي بريمان التي بلغت ٧٢٪، يليها حي الحرازات بنسبة ٦٨,٨٪، ثم حي المحاميد ٦٧,٣٪، وأخيراً حي الجامعة بنسبة ٦٥٪. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير عدد البنات المتزوجات، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 26,072$ والدلالة = ٠,٠٩٨ أكبر من مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث توجد نسبة ٥٧,١٪ في حي المحاميد غير متزوجات، وفي حي الحرازات نسبتهم ٨٠,٥٪، وفي حي بريمان نسبتهم ٧٧,٦٪، وفي حي الجامعة بلغت نسبتهم ٦٥٪.

جدول (٥) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لمدة الإقامة بالحي؛ عدد زوجات رب الأسرة؛ وجود مسنين لدى الأسرة في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار χ^2		المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
الدلالة	χ^2		الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد			
*٠,٠٠٠	٦٤,٣٢٩	٦٤	١٧	١٢	٢٨	٧	ك	مدة الإقامة بالحي	
		١٩,٠	١٦,٥	١١,٢	٣٦,٤	١٤,٣	٪		أقل من ٥ سنوات
		٨٣	٢٥	١٥	٣٢	١١	ك		من ٥ إلى ١٠ سنوات
		٢٤,٧	٢٤,٣	١٤,٠	٤١,٦	٢٢,٤	٪		
		٧٣	١٧	٣٧	١٠	٩	ك		من ١٠ إلى ١٥ سنة
		٢١,٧	١٦,٥	٣٤,٦	١٣,٠	١٨,٤	٪		
		١١٦	٤٤	٤٣	٧	٢٢	ك		من ١٥ سنة فأكثر
		٣٤,٥	٤٢,٧	٤٠,٢	٩,١	٤٤,٩	٪		
*٠,٠٠٠	٣٢,٢٩٤	٢٩٨	٩٩	٩٦	٧٠	٣٣	ك	عدد زوجات رب الأسرة	
		٨٨,٧	٩٦,١	٨٩,٧	٩٠,٩	٦٧,٣	٪		واحدة
		٢٩	٤	٥	٦	١٤	ك		اثنان
		٨,٦	٣,٩	٤,٧	٧,٨	٢٨,٦	٪		
		٩	٠	٦	١	٢	ك		ثلاث
		٢,٧	٠,٠	٥,٦	١,٣	٤,١	٪		

اختبار كا ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
			الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد			
*٠,٠١٥	١٥,٧٨٠	٢٨٢	٨٨	٩٢	٦٤	٣٨	ك	لا يوجد	عدد المسنين لدى الأسرة
		٨٣,٩	٨٥,٤	٨٦,٠	٨٣,١	٧٧,٦	%		
		٣٦	١٠	١٢	١١	٣	ك	واحد	
		١٠,٧	٩,٧	١١,٢	١٤,٣	٦,١	%		
		١٨	٥	٣	٢	٨	ك	اثنان	
		٥,٤	٤,٩	٢,٨	٢,٦	١٦,٣	%		

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروقاً ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير مدة الإقامة بالحي، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٦٤,٣٢٩ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث يوجد ٤٤,٩٪ من المحاميد اقامتهم أكثر من ١٥ سنة، وتتقارب النسب في حي بريمان فنجدها ٤٠,٢٪، وفي حي الجامعة بنسبة ٤٢,٧٪، بينما تنخفض في الحرازات فنجدها ٩,١٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلوي، ٢٠٠٧). كما اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير عدد الزوجات لرب الأسرة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٣٢,٢٩٤ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، وتزايد نسبة تعدد الزوجات في حي المحاميد والتي بلغت ٢٨,٦٪ لديهم زوجتان، بينما تنخفض النسب في باقي الأحياء، وعموماً فإن الغالبية العظمى في جميع الأحياء لديهم زوجة واحدة فقط. ولوحظ أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير وجود مسنين في منزل الأسرة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٥,٧٨٠ والدلالة = ٠,٠١٥ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، ويتضح ذلك من تواجد نسبة من المسنين في حي المحاميد شكلت أكبر الفئات مقارنة مع باقي الأحياء حيث بلغت ١٦,٣٪، يليه حي الحرازات بنسبة ١٤,٣٪، ثم حي بريمان بنسبة ١١,٢٪، وأخيراً حي الجامعة بنسبة ٩,٧٪.

٢- الخصائص الاجتماعية لأحياء المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة العشوائية:

جدول (٦) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لتعليم رب الأسرة & وتعليم الأم في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات بالمناطق الحضرية

اختبار كاً		المجموع	اسم المحي				المتغيرات		
الدلالة	كاً		الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد			
*،،،،،	٧٠،٩١٩	٣٠	٩	٧	٦	٨	ك	أمي	تعليم رب الاسرة
		٨،٩	٨،٧	٦،٥	٧،٨	١٦،٣	%		
		٣٧	٢٢	١٢	١	٢	ك	يقرأ ويكتب	
		١١،٠	٢١،٤	١١،٢	١،٣	٤،١	%		
		٢٢	٥	٥	٤	٨	ك	المرحلة الابتدائية	
		٦،٥	٤،٩	٤،٧	٥،٢	١٦،٣	%		
		٥٣	٥	٢٤	١٤	١٠	ك	المرحلة المتوسطة	
		١٥،٨	٤،٩	٢٢،٤	١٨،٢	٢٠،٤	%		
		١٢٤	٣٣	٤٤	٢٩	١٨	ك	المرحلة الثانوية	
		٣٦،٩	٣٢،٠	٤١،١	٣٧،٧	٣٦،٧	%		
		٥٧	٢٠	١٥	٢٠	٢	ك	المرحلة الجامعية	
		١٧،٠	١٩،٤	١٤،٠	٢٦،٠	٤،١	%		
١٣	٩	٠	٣	١	ك	مرحلة الدراسات العليا			
٣،٩	٨،٧	٠،٠	٣،٩	٢،٠	%				
*،،،،،	٩٨،٠٣٦	٦١	١٤	٢٩	٣	١٥	ك	أمية	تعليم الأم
		١٨،٢	١٣،٦	٢٧،١	٣،٩	٣٠،٦	%		
		٤٨	١٥	١٤	٦	١٣	ك	تقرأ وتكتب	
		١٤،٣	١٤،٦	١٣،١	٧،٨	٢٦،٥	%		
		٣٣	٣	١٢	٧	١١	ك	المرحلة الابتدائية	
		٩،٨	٢،٩	١١،٢	٩،١	٢٢،٤	%		
		٣٥	١٤	٦	١١	٤	ك	المرحلة المتوسطة	
		١٠،٤	١٣،٦	٥،٦	١٤،٣	٨،٢	%		
		٦٣	٢٦	٢٣	١١	٣	ك	المرحلة الثانوية	
		١٨،٨	٢٥،٢	٢١،٥	١٤،٣	٦،١	%		
		٨٧	٢٣	٢٣	٣٨	٣	ك	المرحلة الجامعية	
		٢٥،٩	٢٢،٣	٢١،٥	٤٩،٤	٦،١	%		
٩	٨	٠	١	٠	ك	مرحلة الدراسات العليا			
٢،٧	٧،٨	٠،٠	١،٣	٠،٠	%				

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير تعليم رب الأسرة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 70,919$ والدلالة = 0,000 أقل من مستوى معنوية 0,01، وكانت النسبة الأكبر في المحاميد للحاصلين على الثانوية بنسبة 36,7٪، يليهم المرحلة المتوسطة بنسبة 20,4٪، بينما في حي الحرازات أعلى نسبة من الآباء مؤهله ثانوي بنسبة 37,7٪، ثم الجامعيين بنسبة 26٪، أما حي بريمان فشكلت المرحلة الثانوية النسبة الأعلى 41,1٪، يليها المتوسطة بنسبة 22,4٪، وفي حي الجامعة أيضاً المرحلة الثانوية كانت الأعلى بنسبة 32٪، يليها من يقرأ ويكتب بنسبة 21,4٪. وتوجد فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير تعليم الأم حيث كانت قيمة $\chi^2 = 98,036$ والدلالة = 0,000 أقل من مستوى معنوية 0,01، حيث أن الأمهات في حي المحاميد معظمهن أميات بنسبة 30,6٪، يليهن من يقرآن ويكتب بنسبة 26,5٪، وكذلك في حي بريمان كانت نسبة الأميات 27,1٪، بينما في حي الحرازات كانت النسبة الأغلب في المرحلة الجامعية (49,4٪)، وكذلك في حي الجامعة ما بين الثانوية بنسبة 25,2٪، والجامعية بنسبة 22,3٪.

جدول (٧) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لمستوى صحة أفراد الأسرة؛ ولعدد أفراد الأسرة الذين يعانون من أمراض مزمنة؛ وأين يتلقون علاجهم؛ وهل في الأسر نساء مطلقات؟ في عينة الدراسة (ن = 336)

المتغيرات	اسم الحي					المجموع	اختبار كاي ^٢	
	المحاميد	الحرازات	بريمان	الجامعة	الدلالة		كاي ^٢	
ما مستوى صحة أفراد الأسرة بشكل عام؟	ك	٤٦	٩٣	٧٤	٢٥٤	٣٢,١٠٣	*,0,000	
	جيدة	٨٣,٧	٥٩,٧	٨٦,٩	٧١,٨			
	ك	٧	٢٤	١٤	٦٩			
	متوسطة	١٤,٣	٣١,٢	١٣,١	٢٣,٣			
	ك	٠	٥	٠	١٠			
	مقبولة	٠,٠	٦,٥	٠,٠	٤,٩			
	ك	١	٢	٠	٣			
سيئة	٢,٠	٢,٦	٠,٠	٠,٠				

الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات بالمناطق الحضرية

اختبار كا ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
			الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد			
*٠,٠٠٠	٥٤,٣٤٤	٢١٣	٧٤	٨١	٢٣	٣٥	ك	١ أو ٢	كم عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من أمراض مزمنة؟
		٦٣,٤	٧١,٨	٧٥,٧	٢٩,٩	٧١,٤	%		
		١٣	٣	٥	٢	٣	ك	٣ أو ٤	
		٣,٩	٢,٩	٤,٧	٢,٦	٦,١	%		
		١١٠	٢٦	٢١	٥٢	١١	ك	لا يوجد	
		٣٢,٧	٢٥,٢	١٩,٦	٦٧,٥	٢٢,٤	%		
*٠,٠١٠	١٦,٨٦٠	١٨٤	٥٧	٧٨	١٧	٣٢	ك	مستشفى أو مركز حكومي	أين يتلقى من يعانون من أمراض مزمنة في الأسرة العلاج
		٨١,٤	٧٤,٠	٩٠,٧	٦٨,٠	٨٤,٢	%		
		٣٤	١٧	٨	٥	٤	ك	مستشفى أو مركز خاص	
		١٥,٠	٢٢,١	٩,٣	٢٠,٠	١٠,٥	%		
		٨	٣	٠	٣	٢	ك	علاج شعبي	
		٣,٥	٣,٩	٠,٠	١٢,٠	٥,٣	%		
٠,١٧٩	٤,٨٩٩	٣١٤	٩٩	١٠٢	٧٠	٤٣	ك	لا	هل في الأسر نساء مطلقات؟
		٩٣,٥	٩٦,١	٩٥,٣	٩٠,٩	٨٧,٨	%		
		٢٢	٤	٥	٧	٦	ك	نعم	
		٦,٥	٣,٩	٤,٧	٩,١	١٢,٢	%		

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير مستوى صحة أفراد الأسرة بشكل عام، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٣٢,١٠٣ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، ويتضح ذلك من خلال وجود نسبة ٨٦,٩٪ من حي بريمان حالتهم جيدة، ونسبة ٨٣,٧٪ في حي المحاميد، ونسبة ٧١,٨٪ في حي الجامعة، بينما تنخفض في حي الحرازات فتصل إلى نسبة ٥٩,٧٪. كما اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من أمراض مزمنة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٥٤,٣٤٤ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، ويتضح ذلك من خلال وجود نسبة ٧١,٧٪ في حي المحاميد لديهم من واحد إلى إثنين يعانون من أمراض مزمنة، ونسبة ٧٥,٧٪ من حي بريمان، ونسبة ٧١,٨٪ من حي الجامعة ونسبة ٧١,٤٪ من حي المحاميد. وتوجد

فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير أين يتلقون العلاج، في حال وجود أفراد يعانون من أمراض مزمنة في الأسرة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 16,860$ والدلالة = $0,000$ ، أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، ويتضح ذلك من خلال وجود نسبة $84,2\%$ من حي المحاميد يتلقون علاجهم في المستشفيات أو المراكز الصحية الحكومية، ونسبة $90,7\%$ من حي بريمان، ونسبة 74% من حي الجامعة، ونسبة 68% من حي الحرازات، وقد تكون هذه النسب الكبرى دلالة على عدم قدرة السكان على تلقي العلاج في القطاع الصحي الخاص بسبب تكلفته العالية. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير وجود نساء مطلقات في الأسرة حيث كانت قيمة $\chi^2 = 4,899$ والدلالة = $0,117$ ، أكبر من مستوى معنوية $0,05$ ، ويتضح ذلك من خلال وجود نسبة $21,2\%$ من حي المحاميد لديهم نساء مطلقات، ونسبة $9,1\%$ من حي الحرازات، ونسبة $9,1\%$ من حي بريمان، ونسبة $4,7\%$ من حي الجامعة.

جدول (٨) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً للأقارب المقيمين مع الأسرة في المنزل في عينة الدراسة (ن = 336)

اختبار كا ^٢		المجموع	اسم الحي				من الأقارب المقيمين مع الأسرة في المنزل؟	
الدلالة	كا ^٢		الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد	ك	%
*0,000	103,454	49	17	17	12	3	ك	الوالدان أو أحدهما فقط
		14,6	16,5	15,9	15,6	6,1	%	
		38	0	0	3	35	ك	الوالدان والأخوان
		11,3	0,0	0,0	3,9	71,4	%	
		249	86	90	62	11	ك	لا يوجد
		74,1	83,5	84,1	80,5	22,4	%	

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير الأقارب المقيمين مع الأسرة في المنزل، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 103,454$ والدلالة = $0,000$ ، أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، ويتضح من خلال بيانات الجدول أن النسبة الأكبر للمقيمين من الأقارب مع الأسرة في المحاميد كانت الوالدين أو أحدهما والأخوان بنسبة $77,5\%$ ، بينما في الحرازات وبريمان والجامعة كانت النسبة الأكبر في

لا يوجد، حيث بلغت النسبة ٨٠,٥٪، و٨٤,١٪، و ٨٣,٥٥ على التوالي، في حين كانت نسب من يقيم معهم الوالدين أو أحدهما فقط متقاربة في الأحياء الثلاثة.

جدول (٩) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لمدى الرضا عن مستوى الحي الذي يعيشون فيه؛ ومدى الرضا عن المسكن؛ ومدى الرضا عن النواحي الأمنية؛ ومدى قوة علاقات الجوار مع سكان الحي في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كاي ^٢	الدلالة	كاي	المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
				الجامعة	بريمان	الحرارات	الخماميد	ك	راض جداً	ما مدى الرضا عن مستوى الحي الذي تعيشون فيه؟
*,٠٠٠	٣٦,٠٥٨		١٥٧	٤٨	٦٠	٢١	٢٨	ك	راض جداً	ما مدى الرضا عن مستوى الحي الذي تعيشون فيه؟
			٤٦,٧	٤٦,٦	٥٦,١	٢٧,٣	٥٧,١	٪		
			١٣٦	٤٢	٤١	٤٥	٨	ك	راض إلى حد ما	
			٤٠,٥	٤٠,٨	٣٨,٣	٥٨,٤	١٦,٣	٪		
			٤٣	١٣	٦	١١	١٣	ك	غير راض	
			١٢,٨	١٢,٦	٥,٦	١٤,٣	٢٦,٥	٪		
*,٠٢٩	١٤,٠٢٠		١٨٩	٥٨	٥٧	٣٧	٣٧	ك	راض جداً	ما مدى الرضا عن المسكن
			٥٦,٤	٥٦,٣	٥٣,٣	٤٨,١	٧٧,١	٪		
			١٢٩	٤١	٤٤	٣٦	٨	ك	راض إلى حد ما	
			٣٨,٥	٣٩,٨	٤١,١	٤٦,٨	١٦,٧	٪		
			١٧	٤	٦	٤	٣	ك	غير راض	
			٥,١	٣,٩	٥,٦	٥,٢	٦,٣	٪		
*,٠٠٠	٣٢,٥٧٥		٢٠٢	٦٠	٧٣	٤٣	٢٦	ك	راض جداً	ما مدى الرضا عن النواحي الأمنية في الحي؟
			٦٠,٣	٥٨,٣	٦٨,٢	٥٥,٨	٥٤,٢	٪		
			٩٩	٣٣	٣٤	١٩	١٣	ك	راض إلى حد ما	
			٢٩,٦	٣٢,٠	٣١,٨	٢٤,٧	٢٧,١	٪		
			٣٤	١٠	٠	١٥	٩	ك	غير راض	
			١٠,١	٩,٧	٠,٠	١٩,٥	١٨,٨	٪		
*,٠٠٠	٧٠,١٣٣		١٥٧	٣٧	٧٨	١٧	٢٥	ك	راض جداً	ما مدى قوة علاقات الجوار مع سكان الحي؟
			٤٧,٠	٣٦,٣	٧٢,٩	٢٢,١	٥٢,١	٪		
			١١٥	٤٧	٢٤	٢٨	١٦	ك	راض إلى حد ما	
			٣٤,٤	٤٦,١	٢٢,٤	٣٦,٤	٣٣,٣	٪		
			٦٢	١٨	٥	٣٢	٧	ك	غير راض	
			١٨,٦	١٧,٦	٤,٧	٤١,٦	١٤,٦	٪		

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (الحماميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير مدى الرضا عن مستوى الحي الذي يعيش فيه أفراد العينة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 14,020$ والدلالة = $0,029$ أقل من مستوى معنوية $0,05$ ، ويتضح أن ارتفاع نسبة الرضا عن الحي ترتبط بمدى الإقامة الطويلة فيه، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلوي، ٢٠٠٧). كما لوحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير مدى الرضا عن المسكن، حيث كانت $\chi^2 = 32,575$ والدلالة = $0,000$ أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، ويتضح أن سكان حي الحماميد كانت نسبة الرضا مرتفعها عندهم حيث بلغت $77,1\%$ ، بينما كانت متوسطه في باقي الأحياء حيث بلغت $48,1\%$ في حي الحرازات، و $53,3\%$ في حي بريمان، و $56,3\%$ في حي الجامعة. ويوجد فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء كذلك وفقاً لمتغير مدى الرضا عن النواحي الأمنية في الحي، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 32,575$ والدلالة = $0,000$ أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، حيث يتزايد عدم الرضا في حي الحماميد بنسبة $18,8\%$ ، وحي الحرازات بنسبة $19,5\%$ ، وتزايدت درجة الرضا في حي بريمان والجامعة. كما لوحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير مدى قوة علاقات الجوار مع سكان الحي، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 70,133$ والدلالة = $0,000$ أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، ويتضح أن عدم الرضا ارتفع في حي الحرازات حيث بلغت النسبة $41,6\%$ ، ويليه حي الجامعة بنسبة $17,6\%$ ، ثم حي الحماميد بنسبة $14,6\%$ ، وحي بريمان بنسبة $4,7\%$.

جدول (١٠) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً للمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الحي في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار χ^2		المجموع	اسم الحي				المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الحي	
الدلالة	χ^2		الجامعة	بريمان	الحرازات	الحماميد		
*،٠٢٧	٩،٢١٧	١٧٦	٥٥	٦٦	٣٧	١٨	ك	المشاجرات
		٥٢،٤	٥٣،٤	٦١،٧	٤٨،١	٣٦،٧	%	
*،٠٤٠	٨،٣١٨	٨٤	٣٥	٢٧	١٣	٩	ك	المخدرات
		٢٥،٠	٣٤،٠	٢٥،٢	١٦،٩	١٨،٤	%	

الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات بالمناطق الحضرية

اختبار ك ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الحي	
			الجامعة	بريمان	الحرزات	المحاميد		
*٠,٠٠٠	٢٥,٩٤٢	١١٨	٢٧	٣٨	٤٤	٩	ك	انتشار العمالة غير النظامية
		٣٥,١	٢٦,٢	٣٥,٥	٥٧,١	١٨,٤	%	
*٠,٠٠٢	١٤,٩٧١	١٣٩	٣٩	٤٦	٤٣	١١	ك	السرفقات
		٤١,٤	٣٧,٩	٤٣,٠	٥٥,٨	٢٢,٤	%	
*٠,٠٠١	١٦,٩٢٩	٢٠	١١	٠	٥	٤	ك	عقوق الوالدين
		٦,٠	١٠,٧	٠,٠	٦,٥	٨,٢	%	
*٠,٠١٣	١٠,٧١٠	١١٩	٤٠	٤٧	٢٢	١٠	ك	البطالة
		٣٥,٤	٣٨,٨	٤٣,٩	٢٨,٦	٢٠,٤	%	

يتضح من الجدول رقم (١٠) الذي يبين أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها سكان الأحياء العشوائية الأربعة، وجود فروقاً ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرزات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير مشكلة المشاجرات، حيث كانت قيمة ك^٢ = ٩,٢١٧ والدلالة = ٠,٠٢٧ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث كانت النسبة مرتفعه في حي بريمان وبلغت ٦١,٧٪، ويليهما حي الجامعة بنسبة ٥٣,٤٪، ثم حي الحرزات بنسبة ٤٨,١٪، وأخيراً حي المحاميد بنسبة ٣٦,٧٪. كما لوحظ وجود فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير مشكلة المخدرات، حيث كانت قيمة ك^٢ = ٨,٣١٨ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث كانت موجودة بنسبة أكبر في حي الجامعة وشكلت ٣٤٪، ويليهما حي بريمان بنسبة ٢٥,٢٪، ثم حي المحاميد بنسبة ١٨,٤٪، وأخيراً الحرزات بنسبة ١٦,٩٪. كما توجد فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير مشكلة انتشار العمالة غير النظامية، حيث كانت قيمة ك^٢ = ٢٥,٩٤٢ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث كانت النسبة الأكبر في حي الحرزات بنسبة ٥٧,١٪، ويليه حي بريمان بنسبة ٣٥,٥٪، ويليه حي الجامعة بنسبة ٢٦,٢٪، وأخيراً حي المحاميد بنسبة ١٨,٤٪. وتوجد فروقاً ذات دلالة احصائية كذلك بين الأحياء وفقاً لمتغير مشكلة السرقات، حيث كانت قيمة ك^٢ = ١٤,٩٧١ والدلالة = ٠,٠٠٢ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث كانت النسبة الأكبر في حي الحرزات بنسبة ٥٥,٨٪، ويليه حي بريمان بنسبة ٤٣٪، ويليه حي الجامعة بنسبة ٣٧,٩٪، وأخيراً حي المحاميد بنسبة ٢٢,٤٪. وتوجد فروقاً ذات

دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير مشكلة عقوق الوالدين، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 16,929$ والدلالة = $0,001$ أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، ويتضح أن النسب كانت منخفضة في كل الأحياء، ولكنها كانت مرتفعة في حي الجامعة عن باقي الأحياء الأخرى في عينة الدراسة حيث بلغت النسبة $10,7\%$ ، ويليهما حي المحاميد بنسبة $8,2\%$ ، ثم حي الحرازات بنسبة $6,5\%$ ، وانعدمت في حي بريمان. وتوجد فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير مشكلة البطالة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 10,710$ والدلالة = $0,013$ أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، حيث كانت النسبة مرتفعة في حي بريمان وبلغت $43,9\%$ ، يليه حي الجامعة بنسبة $38,8\%$ ، ثم حي الحرازات بنسبة $28,6\%$ ، وأخيراً حي المحاميد بنسبة $20,4\%$. وتأتي هذه المشكلات نتيجة لنقص الوعي الاجتماعي لدى أفراد مجتمع الأحياء العشوائية، عدا البطالة التي ترتبط بظروف إقتصادية واجتماعية أخرى يتعلق بعضها بنقص المهارات، وانتشار ثقافة العيب في ممارسة بعض الأعمال المهنية بين السكان، فضلاً عن عدم توفر فرص وظيفية.

جدول (١١) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً للحالة التعليمية لأولاد أفراد عينة الدراسة (ن = 336)

اختبار كروسكال		متوسط الرتب				عدد الأولاد في المراحل التعليمية
		اسم الحي				
الدلالة	كا	الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد	
*0,030	7,000	0	6,000	13,000	7,000	عدد الأميين منهم
0,924	0,108	6,643	0	7,167	7,667	عدد من يقرأ ويكتب
0,080	1,962	24,938	16,000	21,423	23,333	عددهم في مرحلة التمهيدي والروضة
0,119	0,850	98,020	105,093	78,317	98,450	عددهم في المرحلة الابتدائية
0,124	0,761	84,818	94,350	69,865	90,891	عددهم في المرحلة المتوسطة
*0,004	13,263	62,448	89,677	63,034	76,238	عددهم في المرحلة الثانوية
0,212	4,501	37,804	49,250	40,060	32,031	عددهم في المرحلة الجامعية
0,760	0,550	0,875	7,500	7,500	0	عددهم في مرحلة الدراسات العليا

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- برهمان- والجامعة) وفقاً لعدد الأولاد الأميين، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 7,000$ والدلالة = $0,030$ أقل من مستوى معنوية $0,05$ ، وكانوا كانوا أكثر في حي الحرازات، وعدد الأولاد في المرحلة الثانوية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 13,263$ والدلالة = $0,004$ أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، وكانوا كانوا أكثر في حي برهمان، بينما لا يوجد فروقاً ذات دلالة احصائية في باقي المراحل الدراسية بين الأحياء الأربعة.

جدول (١٢) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لعدد الأبناء والبنات في عينة الدراسة (ن = 336)

اختبار كروسكال	متوسط الرتب					عدد الأولاد بالعمر
	اسم الحي					
الدلالة	كا	الجامعة	برهمان	الحرازات	المحاميد	
0,400	2,948	44,208	48,172	42,089	44,950	عدد الأبناء أقل من 5 سنوات
*0,009	11,631	31,000	31,000	39,375	31,000	عدد البنات أقل من 5 سنوات
0,190	4,764	73,256	83,087	79,816	79,816	عدد الأبناء من 5 - 10 سنوات
*0,032	8,801	47,021	63,351	46,800	56,320	عدد البنات من 5 - 10 سنوات
*0,021	9,727	73,962	78,083	67,413	93,985	عدد الأبناء من 10 - 15 سنة
0,310	3,584	53,088	56,976	57,600	65,136	عدد البنات من 10 - 15 سنة
0,180	4,884	76,098	69,367	55,583	69,080	عدد الأبناء من 15 - 20 سن
0,592	1,908	33,396	37,950	37,235	42,292	عدد البنات من 20 - 25 سنة
0,694	0,731	11,500	0	11,500	14,313	عدد الأبناء من 35 سنة فأكثر
*0,027	4,892	0	18,000	0	10,474	عدد البنات من 35 سنة فأكثر

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- برهمان- والجامعة) وفقاً لعدد البنات أقل من 5 سنوات، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 11,631$ والدلالة = $0,009$ أقل من مستوى معنوية $0,01$ ، حيث تتزايد الأعداد

في الحرازات عن باقي الأحياء، وأيضاً عدد البنات من ٥ - ١٠ سنوات، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٨,٨٠١ والدلالة = ٠,٠٣٢ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، وكانوا أكثر في حي بريمان، وعدد الأبناء من ١٠ - ١٥ سنة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٩,٧٢٧ والدلالة = ٠,٠٢١ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، وكانوا أكثر في حي المحاميد، وعدد البنات الأكثر من ٣٥ سنة كانوا أكثر في بريمان، بينما لا يوجد فروقاً ذات دلالة احصائية في باقي المستويات سواءً لعدد الأبناء أو البنات.

٣- الخصائص الاقتصادية لأحياء المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة العشوائية:

جدول (١٣) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لعائل للأسرة؛ ومتوسط دخل لأسرة الشهري بالريال السعودي في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كا ^٢	كا ^٢	المجموع	اسم الحي				المتغيرات	
			الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد	الأب	من العائل للأسرة؟
*٠,٠٣٩	١٣,٢٧٨	٣٢٢	٩٩	١٠٧	٧١	٤٥	ك	ما متوسط دخل لأسرة الشهري بالريال السعودي؟
		٩٥,٨	٩٦,١	١٠٠,٠	٩٢,٢	٩١,٨	%	
		٥	١	٠	٢	٢	ك	
		١,٥	١,٠	٠,٠	٢,٦	٤,١	%	
		٩	٣	٠	٤	٢	ك	
		٢,٧	٢,٩	٠,٠	٥,٢	٤,١	%	
*٠,٠٠٠	٢٨,٣٣٣	٣٢	١٤	٠	١٠	٨	ك	ما متوسط دخل لأسرة الشهري بالريال السعودي؟
		٩,٥	١٣,٦	٠,٠	١٣,٠	١٦,٣	%	
		٢٥٠	٧٤	٨٤	٥٨	٣٤	ك	
		٧٤,٤	٧١,٨	٧٨,٥	٧٥,٣	٦٩,٤	%	
		٥٤	١٥	٢٣	٩	٧	ك	
		١٦,١	١٤,٦	٢١,٥	١١,٧	١٤,٣	%	

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير عائل للأسرة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٣,٢٧٨ والدلالة = ٠,٠٣٩ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، وكانت نسبة الأب كعائل مرتفعة في

حي بريمان وبلغت ١٠٠٪، ويليهما حي الجامعة وبلغت ٩٦,١٪، ثم حي الحرازات بنسبة ٩٢,٢٪، وأخيراً حي المحاميد بنسبة ٩١,٨٪، بينما كانت نسب الأخ الأكبر والأم كعائل للأسرة ضئيلة جداً في عينة الدراسة. كما وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير متوسط دخل لأسرة الشهري، حيث كانت قيمة ك^٢ = ٢٨,٣٣٣ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث كانت نسبة الدخل الضعيف مرتفعة في حي بريمان وبلغت ٢١,٥٪، ويليهما حي الجامعة بنسبة ١٤,٦٪، وحي المحاميد بنسبة ١٤,٣٪، وأخيراً حي الحرازات بنسبة ١١,٧٪، وعلى وجه العموم تشير النتائج إلى أن غالبية أسر أفراد عينة الدراسة من متوسطي الدخل.

جدول (١٤) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لمصادر دخل الأسرة في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار ك ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				مصادر دخل الأسرة	
			الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد		
*٠,٠٠٧	١٢,١٢٨	٢٨٢	٨٠	٩٠	٧٣	٣٩	ك	راتب الوظيفة
		٨٣,٩	٧٧,٧	٨٤,١	٩٤,٨	٧٩,٦	٪	
٠,٢٣٩	٤,٢١٦	٢٩	٨	١٤	٤	٣	ك	عقارات
		٨,٦	٧,٨	١٣,١	٥,٢	٦,١	٪	
٠,٤٨٣	٢,٤٥٦	٢٢	٤	٨	٥	٥	ك	مساعدات الضمان الاجتماعي
		٦,٥	٣,٩	٧,٥	٦,٥	١٠,٢	٪	
*٠,٠٠١	١٥,٨٠٤	٤٥	٦	٢٢	٦	١١	ك	مساعدات من الجمعيات الخيرية
		١٣,٤	٥,٨	٢٠,٦	٧,٨	٢٢,٤	٪	
٠,٢٥٧	٤,٠٤٦	٢	٠	٠	١	١	ك	مساعدات من الأقارب
		٦,٠	٠,٠	٠,٠	١,٣	٢,٠	٪	
*٠,٠١٥	١٠,٤٢٧	٦	٥	٠	٠	١	ك	مساعدات من أهل الخير
		١,٨	٤,٩	٠,٠	٠,٠	٢,٠	٪	
٠,٠٥٨	٧,٤٩٦	٥	١	٠	١	٣	ك	أعمال حرة
		١,٥	١,٠	٠,٠	١,٣	٦,١	٪	
*٠,٠٠٠	١٨,٦٠١	٢٩	١٩	٣	٣	٤	ك	أخرى
		٨,٦	١٨,٤	٢,٨	٣,٩	٨,٢	٪	

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لراتب الوظيفة كمصدر للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٢,١٢٨ والدلالة = ٠,٠٠٧ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث كان راتب الوظيفة مرتفع في حي الحرازات بنسبة ٩٤,٨٪، يليها حي بريمان بنسبة ٨٤,١٪، ثم حي المحاميد بنسبة ٧٩,٦٪، وأخيراً حي الجامعة بنسبة ٧٧,٧٪. كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء في مساعدات من الجمعيات الخيرية كمصدراً للدخل، حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٥,٨٠٤ والدلالة = ٠,٠٠١ وهي أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث جاء حي المحاميد أولاً بنسبة ٢٢,٤٪، يليه حي بريمان بنسبة ٢٠,٦٪، ثم حي الحرازات بنسبة ٧,٨٪، وأخيراً حي الجامعة بنسبة ٥,٨٪. بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كلا من العقارات ومساعدات الضمان الاجتماعي ومساعدات الأقارب والأعمال الحرة كمصادر للدخل الشهري للأسر في الأحياء الأربعة، حيث كانت جميع قيم الدلالة أكبر من مستوى معنوية ٠,٠٥.

جدول (١٥) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لنوع المساعدات التي تتلقاها الأسرة في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كا ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				ما نوع المساعدات التي تتلقاها الأسرة؟	
			الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد	ك	لا يوجد
*٠,٠٠٠	٣٠,٦٥٧	٢٦٦	٨٨	٧٧	٦٨	٣٣	ك	لا يوجد
		٧٩,٢	٨٥,٤	٧٢,٠	٨٨,٣	٦٧,٣	٪	
		٥٩	١٤	٢٥	٧	١٣	ك	مساعدات مالية
		١٧,٦	١٣,٦	٢٣,٤	٩,١	٢٦,٥	٪	
		٦	١	٥	٠	٠	ك	مساعدات عينية
		١,٨	١,٠	٤,٧	٠,٠	٠,٠	٪	
		٥	٠	٠	٢	٣	ك	مساعدات مالية وعينية
١,٥	٠,٠	٠,٠	٢,٦	٦,١	٪			

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير نوع المساعدات التي تتلقاها الأسرة، حيث كانت

قيمة كا² = ٣٠,٦٥٧ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث أظهرت نسبة كبيرة من سكان تلك الأحياء العشوائية عدم تلقي أي مساعدات، وقد كانت المساعدات المالية الأكثر في حي المحاميد بنسبة ٢٦,٥٪، يليها حي برمان بنسبة ٢٣,٤٪، ثم حي الجامعة بنسبة ١٣,٦٪، وأخيراً حي الحرازات بنسبة ٩,١٪، وقد انخفضت المساعدات العينية والمالية معاً والعينية فقط أو انعدمت في جميع الأحياء.

جدول (١٦) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لنوع المسكن؛ وملكية سكن الأسرة؛ وحالة أثاث المنزل في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كا ²	الدلالة	كا ²	المجموع	اسم الحي				المتغيرات	
				الجامعة	برمان	الحرازات	المحاميد		
*٠,٠٠٠	٦١,٦٣٩	٩٦	٢١	٣١	٢٧	١٧	ك	نوع المسكن	
		٢٨,٦	٢٠,٤	٢٩,٠	٥١,٣	٣٤,٧	٪		
		٩٢	١٣	٤٠	١٥	٢٤	ك		
		٢٧,٤	١٢,٦	٣٧,٤	١٩,٥	٤٩,٠	٪		
		١٤٣	٦٦	٣٦	٣٥	٦	ك		
		٤٢,٦	٦٤,١	٣٣,٦	٤٥,٥	١٢,٢	٪		
		٥	٣	٠	٠	٢	ك		
١,٥	٢,٩	٠,٠	٠,٠	٤,١	٪				
*٠,٠٠٠	٥٢,٢٥٦	١٤٩	٢٩	٤٠	٤٠	٤٠	ك	ملكية سكن الأسرة	
		٤٤,٣	٢٨,٢	٣٧,٤	٥١,٩	٨١,٦	٪		
		١٨٥	٧٣	٦٧	٣٧	٨	ك		
		٥٥,١	٧٠,٩	٦٢,٦	٤٨,١	١٦,٣	٪		
		٢	١	٠	٠	١	ك		
٦,٠	١,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٠	٪				
*٠,٠٠٠	٣١,٧٨١	١٣١	٤٦	٣٢	٢٠	٣٣	ك	حالة أثاث المنزل	
		٣٩,٠	٤٤,٧	٢٩,٩	٢٦,٠	٦٧,٣	٪		
		١٥٨	٣٩	٦٣	٤٣	١٣	ك		
		٤٧,٠	٣٧,٩	٥٨,٩	٥٥,٨	٢٦,٥	٪		
		٤٧	١٨	١٢	١٤	٣	ك		
١٤,٠	١٧,٥	١١,٢	١٨,٢	٦,١	٪				

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير نوع المسكن، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 61,639$ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٠١، حيث كانت نسبة انتشار البيت الشعبي في المحاميد مرتفعة لتشكّل ٤٩٪، ويليهما المنزل المسلح بنسبة ٣٤,٧، بينما في حي الحرازات ارتفعت نسبة الشقق السكنية لتبلغ ٤٥,٥٪، وفي حي بريمان جاء البيت الشعبي بنسبة ٣٧,٤٪، متقارباً من الشقة بنسبة ٣٣,٦٪، بينما في حي الجامعة ارتفعت نسبة الشقق فبلغت ٦٤,١٪. ولوحظ أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير ملكية سكن الأسرة حيث كانت قيمة $\chi^2 = 52,256$ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٠١، حيث ترتفع في حي المحاميد والحرازات نسبة تملك المسكن فقد بلغت ٨١,٦٪ و ٥١,٩٪ على التوالي، في مقابل ارتفاع عدد المستأجرين في حي الجامعة وحي بريمان حيث بلغت النسبة ٧٠,٩٪، و ٦٢,٦٪ على التوالي. كما وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير حالة أثاث المنزل، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 31,781$ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٠١، ويتضح أنه في حي المحاميد حالة الأثاث جيدة وبلغت النسبة ٦٧,٣٪، يليها حي الجامعة بنسبة ٤٤,٧٪، وكانت الحالة متوسطه في كل من حي بريمان وحي الحرازات.

جدول (١٧) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لعمل الزوجة في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار χ^2	الدلالة	المجموع	اسم الحي				عمل الزوجة	
			الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد		
* ٠,٠٠٠	١٢٨,٥٠٤	٣١١	٩٧	١٠٧	٦٠	٤٧	ك	ربة منزل
		٩٢,٦	٩٤,٢	١٠٠,٠	٧٧,٩	٩٥,٩	٪	
		٨	٣	٠	٥	٠	ك	موظفة
		٢,٤	٢,٩	٠,٠	٦,٥	٠,٠	٪	
		٧	٣	٠	٢	٢	ك	مدرسة
		٢,١	٢,٩	٠,٠	٢,٦	٤,١	٪	
		١٠	٠	٠	١٠	٠	ك	قطاع خاص
		٣,٠	٠,٠	٠,٠	١٣,٠	٠,٠	٪	

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير عمل الزوجة، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ١٢٨,٥٠٤ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث أظهرت البيانات أن غالبية الزوجات ربات منزل في جميع الأحياء، ففي حي بريمان بلغت نسبتهم ١٠٠٪، وفي حي الحرازات بنسبة ٧٧,٩٪، وفي المحاميد بنسبة ٩٥,٩٪، وحي الجامعة بنسبة ٩٤,٢٪، بينما بلغت نسب من يعملن بوظائف في بعض الأحياء خارج المنزل ضئيلة جداً.

جدول (١٨) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لعدد العاملين في الأسرة ممن يتقاضون دخل شهري؛ ومستوى معيشة الأسرة؛ ولعدد مرات السفر لخارج المملكة للسياحة في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كاي ^٢		المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
الدلالة	كاي ^٢		الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد			
*٠,٠٠٠	٥٦,٦٥٣	١	٠	٠	٠	١	ك	لا يوجد	عدد العاملين في الأسرة ممن يتقاضون دخل شهري
		٣٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٠	٪		
		٢١٧	٦٢	٩٣	٤٣	١٩	ك	واحد	
		٦٤,٦	٦٠,٢	٨٦,٩	٥٥,٨	٣٨,٨	٪		
		٦١	٢٤	٨	٢٠	٩	ك	اثنان	
		١٨,٢	٢٣,٣	٧,٥	٢٦,٠	١٨,٤	٪		
		٢٦	٦	٣	٩	٨	ك	ثلاثة	
		٧,٧	٥,٨	٢,٨	١١,٧	١٦,٣	٪		
٣١	١١	٣	٥	١٢	ك	أربعة فأكثر			
٩,٢	١٠,٧	٢,٨	٦,٥	٢٤,٥	٪				
*٠,٠٠٠	٢٩,٥٤٩	١٥٦	٥١	٤٧	٢٣	٣٥	ك	جيدة	مستوى معيشة الأسرة
		٤٦,٤	٤٩,٥	٤٣,٩	٢٩,٩	٧١,٤	٪		
		١٧٥	٤٨	٦٠	٥٣	١٤	ك	متوسطة	
		٥٢,١	٤٦,٦	٥٦,١	٦٨,٨	٢٨,٦	٪		
		٥	٤	٠	١	٠	ك	متدهور	
١,٥	٣,٩	٠,٠	١,٣	٠,٠	٪				

اختبار كا ^٢	المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
		الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد			
الدلالة	كا ^١							
		٢٥٩	٦١	٨٩	٦٣	٤٦	ك	عدد مرات السفر لخارج المملكة للسياحة
		٧٧,١	٥٩,٢	٨٣,٢	٨١,٨	٩٣,٩	%	
		٣٣	١٣	١٢	٦	٢	ك	
		٩,٨	١٢,٦	١١,٢	٧,٨	٤,١	%	
		١٨	١٣	٣	٢	٠	ك	
		٥,٤	١٢,٦	٢,٨	٢,٦	٠,٠	%	
		٢٦	١٦	٣	٦	١	ك	
		٧,٧	١٥,٥	٢,٨	٧,٨	٢,٠	%	

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير عدد العاملين في الأسرة ممن يتقاضون دخلاً شهرياً، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٥٦,٦٥٣ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، وتبين أن غالبية الأسر لا يعمل فيها سوى فرد واحد وقد يكون في الأغلب رب الأسرة، جاء في المرتبة الثانية من لديهم إثنين يعملون، ثم كانت نسبة من لديهم أربعة عاملين فأكثر مرتفعه في حي المحاميد بنسبة بلغت ٢٤,٥٪، ويليهما حي الجامعة بنسبة ١٠,٧٪، ثم حي الحرازات بنسبة ٦,٥٪، وأخيراً حي بريمان بنسبة ٢,٨٪. ووجدت فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير مستوى معيشة الأسرة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٢٩,٥٤٩ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، وكان مستوى المعيشة جيد في حي المحاميد بنسبة بلغت ٧١,٤٪، وكذلك في حي الجامعة بنسبة ٤٩,٥٪، بينما في حي الحرازات كانت النسبة الأغلب متوسطة بلغت ٦٨,٨٪، وكذلك في حي بريمان بنسبة بلغت ٥٦,١٪، أما في حي الجامعة فكانت كذلك ما بين المتوسطة والجيدة وبلغت ٤٦,٦٪ و ٤٩,٥٪ على التوالي، وقد تعني جيدة في نظر المبحوثين حد الكفاف لما لمسها الباحث من تعفف الكثير من السكان من خلال عدم التصريح بحاجاتهم المادية والمعنوية، ويتأكد ذلك من خلال ما تضمنته الجدولين التاليين من بيانات. ووجد أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير عدد مرات السفر لخارج المملكة

للسياحة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٣٩,٥٧٦ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث أن الأكثر سفراً كان في حي الجامعة بنسبة بلغت ١٢,٦٪ لمرة واحدة ولمرتين بنفس النسبة، و ١٥,٥٪ لأكثر من ثلاث مرات، وربما يعود ذلك لتواجد نسبة من الوافدين الذين يحرصون على السفر لبلدانهم لقضاء فترات إجازاتهم بين أقاربهم.

جدول (١٩) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً للمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة في عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كا ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة	
			الجامعة	بريمان	الحرزات	الحميد		
٠,٠٧٤	٦,٩٣٢	١٣٧	٤٠	٣٥	٣٩	٢٣	ك	الديون
		٤٠,٨	٣٨,٨	٣٢,٧	٥٠,٦	٤٦,٩	٪	
٠,١٥٠	٥,٣١٩	٢٩	٤	١٢	٩	٤	ك	العجز عن الوفاء بمتطلبات الأسرة
		٨,٦	٣,٩	١١,٢	١١,٧	٨,٢	٪	
*٠,٠٠٠	٢٥,٦٦٩	٦٦	٢٥	٨	٢٧	٦	ك	قيمة الإيجار
		١٩,٦	٢٤,٣	٧,٥	٣٥,١	١٢,٢	٪	
*٠,٠٠٠	٢٨,٩٢٥	٣٣	٣	٩	٢٠	١	ك	احتياجات الأبناء للمدارس
		٩,٨	٢,٩	٨,٤	٢٦,٠	٢,٠	٪	
*٠,٠٠١	١٥,٧٤٤	١٦	٤	٠	٨	٤	ك	صيانة المنزل
		٤,٨	٣,٩	٠,٠	١٠,٤	٨,٢	٪	
٠,٣٨٤	٣,٠٥٠	٢٤	٥	٩	٨	٢	ك	عدم وجود وسيلة مواصلات
		٧,١	٤,٩	٨,٤	١٠,٤	٤,١	٪	
*٠,٠١١	١١,٢٣٩	٣٣	١١	١٢	١٠	٠	ك	قيمة الخدمات العامة
		٩,٨	١٠,٧	١١,٢	١٣,٠	٠,٠	٪	
٠,٢٧٦	٣,٨٦٨	١	٠	٠	٠	١	ك	أخرى
		٣,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٠	٪	

يتضح من الجدول رقم (١٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (الحميد- الحرزات- بريمان- الجامعة) وفقاً لمتغير قيمة الإيجار حيث كانت قيمة كا^٢ = ٢٥,٦٦٩ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث كانت النسبة مرتفعة في حي الحرزات وحي الجامعة بنسبة بلغت ٣٥,١٪ و ٢٤,٣٪ على التوالي. وكذلك وجود فروقاً

بين الأحياء في احتياجات الأولاد للمدارس، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٢٨,٩٢٥ والدلالة ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، فقد كانت مرتفعة في الحزازات وبلغت ٢٦٪، ويليهما بريمان بنسبة ٨,٤٪. كما وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء في تكلفة صيانة المنزل، حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٥,٧٤٤ والدلالة ٠,٠٠١ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، حيث ارتفعت النسبة إلى ١٠,٤٪ في حي الحزازات، ثم حي المحاميد بنسبة ٨,٢٪. وتوجد فروقاً ذات دلالة احصائية أيضاً في الشكوى من قيمة الخدمات العامة حيث كانت قيمة كا^٢ = ١١,٢٣٩ والدلالة ٠,٠١١ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، وقد بلغت النسبة ١٣٪ في الحزازات، و ١١,٢٪ في بريمان، و ١٠,٧٪ في حي الجامعة. بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بالمشكلات التي تعاني منها الأسر في الأحياء مثل مشكلات «الديون التي كانت مرتفعة في كل الأحياء، والعجز عن الوفاء بمتطلبات الأسرة، وعدم وجود وسيلة مواصلات، وأخرى لم تحدد»، ولم يكن هناك تفاوت كبير بين جميع الأحياء في تلك المشكلات.

جدول (٢٠) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لإدخار رب الأسرة من دخله الشهري؛ ولوجود أفراداً قادرين على العمل ولا يعملون؛ والأسباب في عدم حصولهم على عمل (ن = ٣٣٦)

اختبار كا ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
			الجامعة	بريمان	الحزازات	المحاميد	نعم	لا	هل تدخر كرب أسرة من دخلك الشهري؟
٠,٠٨٨	١١,٠٠٢	٤٣	١٢	٨	١٣	١٠	ك	نعم	هل تدخر كرب أسرة من دخلك الشهري؟
		١٣,٢	١٢,٢	٧,٥	١٦,٩	٢٢,٧	٪		
		١٢٤	٣٦	٤٤	٣٣	١١	ك	أحياناً	
		٣٨,٠	٣٦,٧	٤١,١	٤٢,٩	٢٥,٠	٪	لا	
		١٥٩	٥٠	٥٥	٣١	٢٣	ك		
٤٨,٨	٥١,٠	٥١,٤	٤٠,٣	٥٢,٣	٪				
*٠,٠٢٣	٩,٤٨٧	١٣٢	٣١	٤٨	٣٨	١٥	ك	نعم	يوجد أفراد قادرين على العمل ولا يعملون؟
		٣٩,٨	٣٠,١	٤٤,٩	٥٠,٠	٣٢,٦	٪		
		٢٠٠	٧٢	٥٩	٣٨	٣١	ك	لا	
		٦٠,٢	٦٩,٩	٥٥,١	٥٠,٠	٦٧,٤	٪		

الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات بالمناطق الحضرية

اختبار كاي ^٢		المجموع	اسم الحي				المتغيرات	
الدلالة	كاي ^٢		الجامعة	بريمان	الحرايات	المحاميد		
*٠,٠٠٣	٢٥,٣١٩	٩	٤	٠	٢	٣	ك	في حال الاجابة بـ (لا) ما أسباب عدم حصولهم على عمل؟
		٥,٢	٥,٨	٠,٠	٤,٥	١٥,٠	%	
		٧٠	١٧	٢٥	١٩	٩	ك	
		٤٠,٧	٢٤,٦	٦٤,١	٤٣,٢	٤٥,٠	%	
		٩١	٤٦	١٤	٢٣	٨	ك	
		٥٢,٩	٦٦,٧	٣٥,٩	٥٢,٣	٤٠,٠	%	
		٢	٢	٠	٠	٠	ك	
١,٢	٢,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	%			

يتضح من الجدول رقم (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرايات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير إيدار رب أسرة من دخله الشهري، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ١١,٠٠٢ والدلالة = ٠,٠٨٨ أكبر من مستوى معنوية ٠,٠٥ . ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير وجود أفراد قادرين على العمل ولا يعملون في الأسرة حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٩,٤٨٧ والدلالة = ٠,٠٢٣ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث ترتفع النسبة إلى ٥٠٪ في الحرايات، ويليهما حي بريمان بنسبة ٤٤,٩٪، ثم حي المحاميد بنسبة ٣٢,٦٪، وأخيراً حي الجامعة بنسبة ٣٠,١٪. كما وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير أسباب عدم حصولهم على عمل، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٢٥,٣١٩ والدلالة = ٠,٠٠٣ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، وقد كانت النسبة الأكثر في حي المحاميد من حيث عدم حصولهم على عمل بنسبة ٤٥٪ و ٤٠٪ لإنشغالهم بالدراسة، بينما في حي الحرايات كانت النسبة الأغلب انشغالهم بالدراسة بنسبة ٥٢,٣٪، وعدم حصولهم على عمل بنسبة ٤٣,٢٪، بينما في حي بريمان كانت النسبة الأغلب هي عدم حصولهم على عمل بنسبة ٦٤,١٪ وفي حي الجامعة كانت النسبة الأغلب انشغالهم بالدراسة بنسبة ٦٦,٧٪.

جدول (٢١) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لمشاركة أسر عينة الدراسة في مشاريع الأسر المنتجة؛ وسبب عدم المشاركة؛ وتقييم العائد (ن = ٣٣٦)

المتغيرات	اسم الحي					المجموع	اختبار كاي ^٢	
	الحماميد	الحرازات	بريمان	الجامعة	الدلالة		كاي ^٢	الدلالة
هل تشاركون في مشاريع الأسر المنتجة؟	ك	٠	٧	٩	٠	١٦	٣٨,٨٠١	*,٠٠٠
	%	٠,٠	٩,١	٨,٤	٠,٠	٤,٨		
	ك	٢١	٢٣	٦٣	٥٨	١٦٥		
	%	٤٢,٩	٢٩,٩	٥٨,٩	٥٦,٣	٤٩,١		
	ك	٢٨	٤٧	٣٥	٤٥	١٥٥		
	%	٥٧,١	٦١,٠	٣٢,٧	٤٣,٧	٤٦,١		
ما سبب عدم المشاركة في مشاريع الأسر المنتجة؟	ك	١	٣٩	٠	٣	٤٣	١٦٢,٣٣٢	*,٠٠٠
	%	٣,٦	٨٣,٠	٠,٠	٦,٧	٢٧,٧		
	ك	٢٥	٧	٦	١٢	٥٠		
	%	٨٩,٣	١٤,٩	١٧,١	٢٦,٧	٣٢,٣		
	ك	٢	١	٢٩	٢٩	٦١		
	%	٧,١	٢,١	٨٢,٩	٦٤,٤	٣٩,٤		
	ك	٠	٠	٠	١	١		
	%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٢	٦,٠		
تقييم العائد المادي من المشاركة في مشاريع الأسر المنتجة	ك	١٠	١٤	٢٦	١٥	٦٥	١٠,١٦٩	٠,١١٨
	%	٤٧,٦	٤٦,٧	٣٦,١	٢٥,٩	٣٥,٩		
	ك	٨	١٤	٤٣	٤١	١٠٦		
	%	٣٨,١	٤٦,٧	٥٩,٧	٧٠,٧	٥٨,٦		
	ك	٣	٢	٣	٢	١٠		
	%	١٤,٣	٦,٧	٤,٢	٣,٤	٥,٥		

يتضح من الجدول رقم (٢١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (الحماميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير مشاركة أسرة المبحوث في مشاريع الأسر المنتجة، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٣٨,٨٠١ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٠٠، ففي حي الحماميد النسبة العليا تشارك نادراً بنسبة ٥٧,١٪، وكان السبب الرئيس في ذلك أنه ليس لديهم الرغبة في هذا العمل بنسبة ٨٩,٣٪، بينما السبب الأغلب لمن يشاركون أحياناً

ونادراً هو الحصول على عائد جيد بنسبة ٤٧,٦٪، وكذلك حي الحرازات كانت النسبة الأغلب لا تشارك وبلغت النسبة ٦١٪، وعند السؤال عن السبب وراء ذلك إفاذا بأنه لا يوجد لديهم ما يشاركون به وبلغت النسبة ٨٣٪، بينما السبب وراء من يشاركون كان الحصول على عائد جيد ومقبول، ونجد في حي بريمان النسبة العليا من يشاركون أحياناً حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٩٪، وكان السبب الأكثر وراء المشاركة هو أنهم لا يعلمون عنها وبلغت النسبة ٨٢,٩٪، بينما حي الجامعة نجد أن نسبة ٥٦,٣٪ يشاركون أحياناً و٤٣,٧٪ يشاركون نادراً، وكان السبب الأعلى وراء المشاركة نادراً بأن الغالبية لا يعلمون عنها وبلغت النسبة ٦٤,٤٪ وكان السبب وراء المشاركة هو الحصول على عائد مقبول وبلغت النسبة ٧٠,٧٪.

جدول (٢٢) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لتناسب استهلاك الأسرة مع دخلها الشهري؛ ومدى الرغبة في الانتقال من الحي؛ وتحديد ميزانية شهرية لمصروفات الأسرة؛ وحرص الجهات الحكومية على توفير الخدمات العامة لسكان الحي (ن=٣٣٦)

اختبار كاي ^٢	الجموع	اسم الحي					المتغيرات		
		الجامعة	بريمان	الحرازات	الحاميد	ك	نعم	هل استهلاك الأسرة يتناسب مع دخلها الشهري؟	
*.,,٠٠٠	٣٢,٤٣٣	١٣٨	٤٤	٥٠	١٦	٢٨	ك	نعم	هل استهلاك الأسرة يتناسب مع دخلها الشهري؟
		٤١,١	٤٢,٧	٤٦,٧	٢٠,٨	٥٧,١	٪		
		١٦٠	٥٢	٥١	٤٢	١٥	ك	أحياناً	
		٤٧,٦	٥٠,٥	٤٧,٧	٥٤,٥	٣٠,٦	٪		
		٣٨	٧	٦	١٩	٦	ك	لا	
١١,٣	٦,٨	٥,٦	٢٤,٧	١٢,٣	٪				
*.,,٠٠٠	٣٥,٦٤١	٩٤	٢٧	٢٧	٣٠	١٠	ك	نعم	لو حصلت لك فرصة للانتقال فوراً من هذا الحي فهل تفعل؟
		٢٨,٠	٢٦,٢	٢٥,٢	٣٩,٠	٢٠,٤	٪		
		١٣٤	٤٩	٢٩	٣٨	١٨	ك	سيكون الموضوع محل تفكير	
		٣٩,٩	٤٧,٦	٢٧,١	٤٩,٤	٣٦,٧	٪		
		١٠٨	٢٧	٥١	٩	٢١	ك	لن أترك الحي	
٣٢,١	٢٦,٢	٤٧,٧	١١,٧	٤٢,٩	٪				
*.,,٠٣٩	١٣,٢٥١	٨٠	٢٤	٢٩	١٩	٨	ك	نعم	هل تقوم الأسرة بوضع ميزانية شهرية لمصروفاتها متناسب مع إيراداتها؟
		٢٣,٩	٢٣,٣	٢٧,١	٢٤,٧	١٦,٧	٪		
		١٤٨	٤٩	٤٨	٣٧	١٤	ك	إلى حد ما	
		٤٤,٢	٤٧,٦	٤٤,٩	٤٨,١	٢٩,١	٪		
		١٠٧	٣٠	٣٠	٢١	٢٦	ك	لا مطلقاً	
٣١,٩	٢٩,١	٢٨,٠	٢٧,٢	٥٤,٢	٪				

المتغيرات	اسم الحي					المجموع	اختبار كا ^٢	
	الحماميد	الحرازات	بريمان	الجامعة	كا ^٢		الدلالة	
هل تقوم الأسرة بوضع ميزانية شهرية لمصروفاتها متناسب مع إيراداتها؟	ك	٨	١٩	٢٩	٢٤	٨٠	١٣,٢٥١	*,٠٣٩
	نعم	%	١٦,٧	٢٤,٧	٢٧,١	٢٣,٣		
	ك	١٤	٣٧	٤٨	٤٩	١٤٨		
	إلى حد ما	%	٢٩,١	٤٨,١	٤٤,٩	٤٧,٦		
	لا مطلقاً	ك	٢٦	٢١	٣٠	٣٠		
	%	٥٤,٢	٢٧,٢	٢٨,٠	٢٩,١	٣١,٩		
مدى حرص الجهات الحكومية على توفير الخدمات العامة لسكان الحي	ك	٦	٤١	٤٦	٣٩	١٣٢	٤٥,١٥١	*,٠٠٠
	تحرص	%	١٢,٢	٥٣,٢	٤٣,٠	٣٧,٩		
	ك	١٧	٢٤	٤٦	٥١	١٣٨		
	تحرص إلى حد ما	%	٣٤,٧	٣١,٢	٤٣,٠	٤٩,٥		
	لا تحرص	ك	٢٦	١٢	١٥	١٣		
	%	٥٣,١	١٥,٦	١٤,٠	١٢,٦	١٩,٦		

يتضح من الجدول رقم (٢٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (الحماميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لمتغير تناسب استهلاك الأسرة مع دخلها الشهري، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٣٢,٤٣٣ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، ويتضح ذلك من خلال تأكيد ذلك من قبل أفراد العينة في جميع الأحياء، حيث كانت إجاباتهم بين (نعم وأحياناً) وبنسب متقاربة. كما وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير للرغبة في الانتقال من الحي إن حصلت فرصة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٣٥,٦٤١ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، ويتضح ذلك من خلال رغبة أغلب السكان في الانتقال، حيث كانت إجاباتهم بين (نعم وسيكون الموضوع محل تفكير) بلغ أعلاها في حي الحرازات ثم في حي الجامعة بنسب ٨٨,٤% و ٧٣,٨% على التوالي. ووجدت فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير قيام الأسرة بوضع ميزانية شهرية لمصروفاتها متناسب مع إيراداتها، حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٣,٢٥١ والدلالة = ٠,٠٣٩ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، ويتضح ذلك من خلال تقارب النسب في جميع الأحياء في إجاباتهم بـ (نعم وإلى حد ما)، ما عدا في حي الحماميد الذي بلغت إجابة الأغلبية منهم بـ (لا مطلقاً) بنسبة ٥٤,٢%. ووجد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء وفقاً لمتغير مدى حرص الجهات الحكومية على توفير الخدمات العامة لسكان الحي، حيث

كانت قيمة كا² = ٥,١٥١ والدلالة = ٠,٠٠٠ أقل من مستوى معنوية ٠,٠٠١، ويتضح ذلك من خلال تقارب النسب في جميع الأحياء في إجاباتهم ب (تحرص وتحرص إلى حد ما)، ما عدا في حي المحاميد حيث أبدى الغالبية بنسبة ٥٣,١٪ عدم حرص الجهات الحكومية على توفير الخدمات العامة للحي.

جدول (٢٣) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً للأجهزة الكهربائية ووسائل النقل التي تملكها الأسرة وحالتها (ن = ٣٣٦)

اختبار كا ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				الأجهزة التي تملكها الأسرة ووسائل النقل وحالتها		
			الجامعة	بريمان	الحرايات	المحاميد			
٠,٠٧٥	٦,٩٠٧	٢٦٢	٨٢	٨٦	٥١	٤٣	ك	تلفزيون/ حالتها	
			٨١,٤	٨٠,٤	٨٠,٤	٧٦,١	٩٣,٥		٪
			٦٠	٢٠	٢١	١٦	٣		ك
			١٨,٦	١٩,٦	١٩,٦	٢٣,٩	٦,٥		٪
٠,٤١٦	٢,٨٤٣	٢٦٥	٨١	٨٦	٥٨	٤٠	ك	رسيفر/ حالتها	
			٨٠,٥	٧٩,٤	٨٠,٤	٧٧,٣	٨٨,٩		٪
			٦٤	٢١	٢١	١٧	٥		ك
			١٩,٥	٢٠,٦	١٩,٦	٢٢,٧	١١,١		٪
٠,٤٢٥	٢,٧٩٢	١٥١	٤٩	٤٠	٣٠	٣٢	ك	بلايستيشن/ حالتها	
			٨٦,٨	٨٧,٥	٩٣,٠	٨٣,٣	٨٢,١		٪
			٢٣	٧	٣	٦	٧		ك
			١٣,٢	١٢,٥	٧,٠	١٦,٧	١٧,٩		٪
*,٠٠٠٠	١٧,٩٣٧	٢١٥	٦٧	٧٦	٣٦	٣٦	ك	فرن للطبخ/ حالتها	
			٦٦,٨	٧٤,٤	٧١,٠	٤٦,٨	٧٥,٠		٪
			١٠,٧	٢٣	٣١	٤١	١٢		ك
			٣٣,٢	٢٥,٦	٢٩,٠	٥٣,٢	٢٥,٠		٪
*,٠٠٠١	١٥,٩٦٥	٢٠٦	٥٣	٧٨	٣٨	٣٧	ك	مكنسة كهربائية/ حالتها	
			٦٩,٨	٧٢,٦	٧٧,٢	٥١,٤	٧٨,٧		٪
			٨٩	٢٠	٢٣	٣٦	١٠		ك
			٣٠,٢	٢٧,٤	٢٢,٨	٤٨,٦	٢١,٣		٪
*,٠٠٠٧	١٢,٢٢٠	١٩٠	٥٧	٥٣	٤٦	٣٤	ك	مكيفات شباك/ حالتها	
			٥٩,٢	٥٨,٢	٤٩,٥	٦٣,٠	٧٩,١		٪
			١٣١	٤١	٥٤	٢٧	٩		ك
			٤٠,٨	٤١,٨	٥٠,٥	٣٧,٠	٢٠,٩		٪

د. عبدالرحمن بن عبدالله عبدالرحمن العمري

اختبار ك ^أ		المجموع	اسم الحي				الأجهزة التي تملكها الأسرة ووسائل النقل وحالتها		
الدالة	ك ^أ		الجامعة	بريمان	الحرازات	الحاميد	ك	%	
٠,٨٦٨	٠,٧٢٠	١٠٣	٢٦	٢٣	٣٣	٢١	ك	جديدة	مكيفات اسبليت/ حالتها
		٨٥,١	٨١,٣	٨٨,٥	٨٤,٦	٨٧,٥	%		
		١٨	٦	٣	٦	٣	ك	قديمة	
٠,٢٦٢	٣,٩٩٧	١٤,٩	١٨,٨	١١,٥	١٥,٤	١٢,٥	%		كمبيوتر أو لاب توب/ حالتها
		١٦٣	٥٧	٤٣	٣٧	٢٦	ك	جديدة	
		٨١,١	٨٢,٦	٨٢,٧	٧٢,٥	٨٩,٧	%		
*٠,٠٠٠	٢٦,٢٣٤	٣٨	١٢	٩	١٤	٣	ك	قديمة	هاتف جوال/ حالتها
		١٨,٩	١٧,٤	١٧,٣	٢٧,٥	١٠,٣	%		
		٢٤٥	٦٦	٦٩	٦٩	٤١	ك	جديدة	
٠,١٣٧	٥,٥٣٣	٧٦,٦	٦٩,٥	٦٦,٣	٩٣,٢	٨٧,٢	%		هاتف ثابت/ حالتها
		٧٥	٢٩	٣٥	٥	٦	ك	قديمة	
		٢٣,٤	٣٠,٥	٣٣,٧	٦,٨	١٢,٨	%		
*٠,٠٢٣	٩,٥٤٨	٣١	٢١	٣	٣	٤	ك	جديدة	سيارة خاصة/ حالتها
		٧٥,٦	٨٠,٨	١٠٠,٠	٤٢,٩	٨٠,٠	%		
		١٠	٥	٠	٤	١	ك	قديمة	
٠,٢٢٣	٤,٣٨٧	٢٤,٤	١٩,٢	٠,٠	٥٧,١	٢٠,٠	%		سيارة أجرة/ حالتها
		١٩٨	٥٤	٥٥	٥٠	٣٩	ك	جديدة	
		٦٥,١	٦٥,١	٥٦,١	٦٦,٧	٨١,٣	%		
٠,٢٥٥	٤,٠٦٢	١٠٦	٢٩	٤٣	٢٥	٩	ك	قديمة	سيارة نقل/ حالتها
		٣٤,٩	٣٤,٩	٤٣,٩	٣٣,٣	١٨,٨	%		
		٣	٢	٠	٠	١	ك	جديدة	
٠,٢٢٣	٤,٣٨٧	١٧,٦	٣٣,٣	٠,٠	٠,٠	٣٣,٣	%		سيارة أجرة/ حالتها
		١٤	٤	٥	٣	٢	ك	قديمة	
		٨٢,٤	٦٦,٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٦٦,٧	%		
٠,٢٥٥	٤,٠٦٢	١٢	٤	٣	٠	٥	ك	جديدة	سيارة نقل/ حالتها
		٥٤,٥	٥٧,١	٥٠,٠	٠,٠	٧١,٤	%		
		١٠	٣	٣	٢	٢	ك	قديمة	
		٤٥,٥	٤٢,٩	٥٠,٠	١٠٠,٠	٢٨,٦	%		دراجة نارية أو هوائية/ حالتها
		١٢	٧	٣	٢	ك	جديدة		
		١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	%			

يتضح من الجدول رقم (٢٣) وجود فروقاً ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لكل من إمتلاك الأجهزة الكهربائية ووسائل النقل وحالتها مثل: فرن المطبخ، والمكنسة الكهربائية، ومكيفات الشباك، والهواتف الجواله، والسيارة الخاصة، حيث كانت جميع قيم الدلالة أقل من مستوى معنوية ٠,٠١ و ٠,٠٥، بينما لا توجد فروقاً ذات دلالة احصائية في باقي المتغيرات. حيث تبين أيضاً أن غالبية الأسر في الأحياء الأربعة لا تمتلك العديد من الأجهزة الكهربائية ووسائل النقل.

جدول (٢٤) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لحالة الدراسة والعمل للأفراد في عينة الدراسة (ن= ٣٣٦)

اختبار كاً	كاً	الدلالة	المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
				الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد			
*٠,٠١١	١١,١٦٥		٢٧	٥	٦	١٣	٣	ك	طالب	حالة الدراسة أقل من ٥ سنوات
			٢٨,٤	٨٣,٣	٢٣,١	٣١,٧	١٣,٦			
			٦٨	١	٢٠	٢٨	١٩	لا يدرس	ك	
			٧١,٦	١٦,٧	٧٦,٩	٦٨,٣	٨٦,٤			
*٠,٠٠٠	١٨,٨٩٣		١٨٨	٥٤	٧٩	٢٨	٢٧	ك	طالب	حالة الدراسة من ٥ - ١٠ سنوات
			٩٥,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٨٧,٥	٨٧,١			
			٨	٠	٠	٤	٤	لا يدرس	ك	
			٤,١	٠,٠	٠,٠	١٢,٥	١٢,٩			
*٠,٠٠٠	١٧,٧٦٢		١٨٢	٦٣	٥٣	٣٧	٢٩	ك	طالب	حالة الدراسة من ١٠ - ١٥ سنة
			٩١,٩	٩٨,٤	٨٢,٨	١٠٠,٠	٨٧,٩			
			١٦	١	١١	٠	٤	لا يدرس	ك	
			٨,١	١,٦	١٧,٢	٠,٠	١٢,١			
*٠,٠٠٠	٣٥,٦٦٦		١٦٨	٦٩	٤٢	٣٣	٢٤	ك	طالب	حالة الدراسة والعمل من ١٥ - ٢٠ سنة
			٩١,٨	١٠٠,٠	٨٧,٥	١٠٠,٠	٧٢,٧			
			٥	٠	٠	٠	٥	يعمل	ك	
			٢,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٥,٢			
			١٠	٠	٦	٠	٤	لا يعمل	ك	
٥,٥	٠,٠	١٢,٥	٠,٠	١٢,١	%					

د. عبدالرحمن بن عبدالله عبدالرحمن العمري

اختبار ك ^٢	الدلالة	المجموع	اسم الحي				المتغيرات		
			الجامعة	بريمان	الحرزات	المحاميد			
*٠,٠٠٠	٢٧,٩٦٢	٧٤	٢٥	١٩	٢٥	٥	ك	حالة الدراسة والعمل من ٢٠ - ٢٥ سنة	
		٦٠,٢	٦٥,٨	٥٥,٩	٨٣,٣	٢٣,٨	%		طالب
		٣١	٨	٦	٣	١٤	ك		يعمل
		٢٥,٢	٢١,١	١٧,٦	١٠,٠	٦٦,٧	%		
		١٨	٥	٩	٢	٢	ك		
		١٤,٦	١٣,٢	٢٦,٥	٦,٧	٩,٥	%		
٠,٤٥٠	٥,٧٦٤	١٤	٥	٣	٥	١	ك	حالة الدراسة والعمل من ٢٥ - ٣٠ سنة	
		١٦,٩	٢٥,٠	١٣,٦	٢٢,٧	٥,٣	%		طالب
		٤٨	١١	١١	١٢	١٤	ك		يعمل
		٥٧,٨	٥٥,٠	٥٠,٠	٥٤,٥	٧٣,٧	%		
		٢١	٤	٨	٥	٤	ك		
		٢٥,٣	٢٠,٠	٣٦,٤	٢٢,٧	٢١,١	%		
*٠,٠٠٠	٢٦,٥٠٩	٢	٠	٠	١	١	ك	حالة الدراسة والعمل من ٣٠ - ٣٥ سنة	
		٦,٣	٠,٠	٠,٠	١٦,٧	١١,١	%		طالب
		١٤	٤	٠	٥	٥	ك		يعمل
		٤٣,٨	٦٦,٧	٠,٠	٨٣,٣	٥٥,٦	%		
		١٦	٢	١١	٠	٣	ك		
		٥٠,٠	٣٣,٣	١٠٠,٠	٠,٠	٣٣,٣	%		
*٠,٠١٢	١٦,٢٨٦	١	٠	٠	١	٠	ك	حالة الدراسة والعمل من ٣٥ سنة فأكثر	
		٣,٦	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠	%		طالب
		١٦	٢	٠	٠	١٤	ك		يعمل
		٥٧,١	١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٣,٦	%		
		١١	٠	٣	٠	٨	ك		
		٣٩,٣	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠	٣٦,٤	%		

يتضح من الجدول رقم (٢٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرزات- بريمان- والجامعة)، وفقاً لمتغير حالة الدراسة والعمل لأفراد الأسرة في عينة الدراسة لمن هم في سن العمل، ومن حيث كونهم طلبة أو يعملون أو لا يعملون وفقاً للمرحلة العمرية، الطلبة وغير الدارسين لمن هم أقل من ٥ سنوات حتى ١٥ سنة، وحالة الدراسة أو العمل لمن هم من ١٥ حتى أكبر من ٣٥ سنة، حيث كانت على التوالي قيمة ك^٢ = ١١,١٦٥، ١٨,٨٩٣، ١٧,٧٦٢، ٣٥,٦٦٦، ٢٧,٩٦٢، ٢٦,٥٠٩، ١٦,٢٨٦،

والدلالة تتراوح بين = ٠,٠٠٠ و ٠,٠١٢، وبالتالي كانت جميع قيم الدلالة أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء الأربعة في المرحلة العمرية لأفراد الأسر المبحوثة من ٢٥ - ٣٠ سنة، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من مستوى معنوية ٠,٠٥.

جدول (٢٥) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لعدد الأولاد؛ ولعدد مرافق المنزل لعينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كروسكال		متوسط الرتب				المتغيرات
		اسم الحي				
الدلالة	ك ^٢	الجامعة	بريمان	الحرارات	الحماميد	
٠,٠٩٠	٦,٤٩٠	١٥٧,١٤١	١٧٢,٣١٨	١٦٠,١٦٢	١٩٧,١٤٣	عدد الأولاد
٠,٠٨٨	٦,٥٤٤	١٥٥,٢٨٦	١٨٦,٢٧١	١٥٩,٠٥٢	١٧٢,٣١٦	عدد غرف المنزل
٠,٤١٨	٢,٨٣٢	١٦٥,٤٢٧	١٧٤,٧٤٨	١٦٧,٧٠١	١٦٢,٥٧١	عدد مطابخ المنزل
٠,٧٦٧	١,١٤٣	١٦١,٤٠٨	١٦٨,٥٥٦	١٧٥,٢٢٧	١٧٢,٧١٤	عدد دورات المياه بالمنزل

يتضح من الجدول رقم (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (الحماميد- الحرارات- بريمان- والجامعة) وفقاً لعدد الأولاد في الأسرة؛ وعدد مرافق المنزل «الغرف- المطابخ- دورات المياه» والدلالة أكبر من ٠,٠٥، ويتضح ذلك من تقارب متوسط الرتب. جدول (٢٦) يبين الفروق بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لعدد الأجهزة الكهربائية ووسائل النقل وحالتها لدى عينة الدراسة (ن = ٣٣٦)

اختبار كروسكال		متوسط الرتب				عدد الأجهزة ووسائل النقل
		اسم الحي				
الدلالة	ك ^٢	الجامعة	بريمان	الحرارات	الحماميد	
*٠,٠٠٢	١٤,٦٤٢	١٥٨,٢٢١	١٥٢,٠٧٥	١٥١,٤٧٨	٢٠٥,٢٩٣	تلفزيون
*٠,٠٠٩	١١,٥٥١	١٦٢,٤٤٦	١٥٨,٧٠١	١٥٣,٨٠٠	٢٠٤,٤٣٣	رسيفر
٠,٨٩٣	٠,٦١٧	٨٤,٩٥٥	٨٨,١٩٨	٨٦,٩٤٤	٩٠,٨٩٧	بلايستيشن
٠,٩٥٠	٠,٣٥١	١٦٤,١٣٩	١٦٠,٤٠٢	١٦٢,١٥٦	١٥٧,٩٤٨	فرن للطبخ

اختبار كروسكال	متوسط الرتب					عدد الأجهزة ووسائل النقل
	اسم الحي					
الدلالة	كا	الجامعة	بريمان	الحرازات	المحاميد	
*،٠،٠٣	١٤,٢٨٨	١٦٠,٥٨٢	١٤٣,٥٨٩	١٣٣,١٣٥	١٦١,٣٤٠	مكنسة كهربائية
*،٠،٠٠	٢٥,٧٧٦	١٣٣,٠٨٢	١٦٠,٢٦٢	١٦٦,٢٢٦	٢١٧,٥٩٣	مكيفات شبك
*،٠،٠٤٧	٧,٩٣٢	٥٨,٨٤٤	٦٧,٩٤٢	٥١,١٩٢	٧٢,٢٩٢	مكيفات اسبلت
*،٠،٠٠٢	١٤,٣٣٧	١٠٩,٦٢٣	١١٢,١٠٦	٧٩,٢١٦	٩٨,٨٧٩	كمبيوتر أو لاب توب
*،٠،٠٠٠	٥٥,٧٤٥	١٦٣,٧٥٣	١٧٤,٤٩٠	٩٨,٩٩٣	٢١٩,٨٠٩	هاتف جوال
٠,٧٧٥	١,١١٠	٢١,٠٧٧	١٩,٥٠٠	٢٢,٤٢٩	١٩,٥٠٠	هاتف ثابت
*،٠،٠٠٠	٣٢,٥٠٦	١٥١,٩٤٠	١٤٣,٨٧٨	١٢٨,٤٠٧	٢٠٨,٧١٩	سيارة خاصة
٠,١٩٨	٤,٦٦٧	٨,٥٠٠	٨,٥٠٠	٨,٥٠٠	١١,٣٣٣	سيارة أجرة
٠,٥٤٣	٢,١٤٣	١١,٠٠٠	١١,٠٠٠	١١,٠٠٠	١٢,٥٧١	سيارة نقل
١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٦,٥٠٠		٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	دراجة نارية أو هوائية

يتضح من الجدول رقم (٢٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) وفقاً لعدد الأجهزة الكهربائية ووسائل النقل وحالتها مثل (التلفزيونات، والرسيفرات، والمكانس الكهربائية، والمكيفات، واللاب توب، والهواتف الجوال، والسيارة الخاصة)، حيث كانت قيمة الدلالة جميعها أقل من مستوى معنوية ٠,٠١، و ٠,٠٥، حيث التلفزيونات كانت أكثر في المحاميد، وكذلك الرسيفرات، أما المكانس الكهربائية فكانت أكثر في المحاميد والجامعة عن الحرازات وبريمان، وكذلك المكيفات الشبكا أكثر في المحاميد وأيضا الهواتف الجوال والسيارات الخاصة، بينما لا توجد فروقاً في كلاً من أجهزة (البلاستيشن- فرن الطبخ- هواتف الثابت- سيارة الأجرة- سيارات النقل- و الدراجات النارية أو الهوائية) بين جميع الأحياء الأربعة.

عاشراً: نتائج الدراسة:

التساؤل الأول: ما الخصائص الديموجرافية لسكان أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة العشوائية؟

١- توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة غير السعوديين في حي الجامعة مقارنة بالأحياء الأخرى، وكذلك ارتفاع نسبة الإناث إلى حد ما في الحرازات عن باقي الأحياء.

٢- لوحظ زيادة عدد أفراد الأسرة في الأحياء العشوائية، مما يشير إلى أن حجم الأسر في المناطق العشوائية كبير نسبياً مقارنة بالأحياء الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى الرغبة في تشغيل الأبناء أو عدم الوعي بضرورة تنظيم الأسرة، وهو ما يتناسب مع الموجهات النظرية لنظرية الفقر عند أوسكار لوييس، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦)، ودراسة (العلوي، ٢٠٠٧).

٣- ترتفع نسبة مواليد المدينة في المحاميد، ويليها الحرازات، بينما مواليد القرية ترتفع في حي بريمان، ويليها الحرازات، بينما مواليد خارج السعودية وجدوا بنسبة أكبر في حي الجامعة، كما لوحظ ارتفاع نسبة العزاب في حي المحاميد، وارتفعت نسبة المتزوجين في حي بريمان مما قد يكون نتيجة للهجرة الريفية - الحضرية للعمل في المدينة، وكذلك إلى الهجرة الخارجية والتي يكون معظمها من العزاب. ويختلف ذلك عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (مارتيني، ١٩٩٧).

٤- أشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة تعدد الزوجات في حي المحاميد، بينما تنخفض النسب في باقي الأحياء، وعموماً فإن الغالبية العظمى في جميع الأحياء لديهم زوجة واحدة فقط، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦)، ودراسة (النعيم، ٢٠٠٩).

التساؤل الثاني: ما الخصائص الاجتماعية لسكان أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة العشوائية؟

٥- لوحظ انخفاض المستوى التعليمي في الأحياء العشوائية بصفة عامة، خاصة بالنسبة للإناث، فقد أشارت النتائج إلى أن النسبة الأكبر في المحاميد للحاصلين على الثانوية،

ويليهم المرحلة المتوسطة، بينما في حي الحرازات أعلى نسبة من الأباء مؤهلهم ثانوي ثم الجامعيين، أما حي بريمان فشكلت المرحلة الثانوية النسبة الأعلى ويليها المتوسطة، وفي حي الجامعة أيضا المرحلة الثانوية كانت الأعلى، ويليها من يقرأ ويكتب، كما أشارت النتائج إلى أن الأمهات في حي المحاميد معظمهن أميات ويلهن من يقرآن ويكتبن، وكذلك في حي بريمان كانت نسبة الأميات ٢٧,١٪. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (النعيم، ١٩٨٦ & ٢٠٠٩)، كما أن هذه النتيجة تتماشى مع ما ذهب إليه أنصار نظريتي الفقر ودائرة الحرمان.

٦- أوضحت النتائج أن النسبة الأكبر للأقارب المقيمين مع الأسرة في المحاميد كانوا الوالدين أو أحدهما والأخوان، بينما في الحرازات وبريمان والجامعة كانت النسبة الغالبة في (لا يوجد)، في حين كانت نسب من يقيم معهم الوالدين أو أحدهما فقط متقاربة في الأحياء الثلاثة.

٧- أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة عدم الرضا عن مستوى الحي الذي يعيشون فيه، ويتضح أن نسبة غير الراضين كانت أكبر في حي المحاميد، ويليه الحرازات، ثم حي الجامعة، وأخيراً حي بريمان، ويأتي عدم الانتقال إلى أحياء أكثر تنظيماً كنتيجة للفقر وعدم توفر الامكانيات.

٨- أوضحت النتائج ارتفاع نسبة المشكلات الاجتماعية في الأحياء العشوائية الأربعة، خاصة المشاجرات المستمرة، وانتشار العمالة غير النظامية، والمخدرات، والسراقات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النعيم، ٢٠٠٩)، كما أن تلك المشكلات تنتشر في الأحياء العشوائية كما أكدت على ذلك كلاً من نظريتي الفقر لأوسكار لويس، ودائرة الحرمان التي قد تدفع بالفرد إلى محاولة التمرد على واقعه أو الهروب منه، وأحياناً محاولة الحصول على بعض المتطلبات التي عجز عن توفيرها بالطرق الصحيحة، فضلاً على أن العمالة غير النظامية تجد في تلك الأحياء الملجأ الأيمن لعدم توفر الرقابة الأمنية اللازمة فيها.

التساؤل الثالث: ما الخصائص الاقتصادية لسكان أحياء بريمان، الحرازات، المحاميد، والجامعة العشوائية؟

٩- بينت النتائج ارتفاع نسبة الأب كعائل في حي بريمان، يليه حي الجامعة، ثم حي الحرازات، وأخيراً حي المحاميد، بينما كانت نسب الأخ الأكبر والأم كعائل للأسرة ضئيلة جداً في عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النعيم، ٢٠٠٩). كما تشير النتائج إلى أن غالبية أسر أفراد عينة الدراسة من متوسطي الدخل.

١٠- جاء راتب الوظيفة أولاً كمصدر لدخل للمبحوثين، يليه المساعدات من الجمعيات الخيرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦)، وكان راتب الوظيفة مرتفع في حي الحرازات، ويليه حي بريمان، ثم حي المحاميد، وأخيراً حي الجامعة، وقد يكون الاعتماد على راتب الوظيفة فقط عاملاً أساسياً في تعزيز حالة الفقر والحرمان التي يعاني منها سكان الأحياء العشوائية، ويؤكد ذلك حاجتهم الدائمة إلى المساعدات لمواجهة متطلبات الحياة.

١١- أشارت الغالبية العظمى من العينة إلى عدم تلقيها أية مساعدات، وجاء نسبة من يتلقون المساعدات المالية بنسبة منخفضة، وقد كانت المساعدات المالية الأكثر في حي المحاميد، ويليه حي بريمان، ثم حي الجامعة، وأخيراً حي الحرازات، وقد انخفضت المساعدات العينية والمالية معاً والعينية فقط أو انعدمت في جميع الأحياء.

١٢- تسكن النسبة الأكبر من العينة في شقق سكنية، تليها نسبة من يقطنون في بيت مسلح وبيت شعبي، وكانت كانت نسبة انتشار البيت الشعبي في المحاميد مرتفعة، ويليه المنزل المسلح، بينما في حي الحرازات ارتفعت نسبة الشقق السكنية، وفي حي بريمان جاء البيت الشعبي بمتقاربا من ساكني الشقق، بينما في حي الجامعة ارتفعت نسبة ساكني الشقق، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦).

١٣- أظهرت البيانات أن غالبية الزوجات ربات منزل في جميع الأحياء، بينما بلغت نسب من يعملن بوظائف في بعض الأحياء خارج المنزل ضئيلة جداً، وهذه النتيجة توضح عدم مشاركة المرأة في تلك الأحياء في الدعم المادي لرب الأسرة لعدم توفر دخل شهري لديهم.

١٤- أوضحت النتائج أن غالبية الأسر لا يعمل فيها سوى فرد واحد وقد يكون في الأغلب رب الأسرة، وجاء في المرتبة الثانية من لديهم إثنين يعملون، ثم كانت نسبة من لديهم أربعة عاملين فأكثر مرتفعة في حي الحاميد، ويليهما حي الجامعة، ثم حي الحرازات، وأخيراً حي بريمان. وأشارت البيانات إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن مستوى معيشتهم بين الجيدة والمتوسطة، وقد تعني جيدة في نظر المبحوثين حد الكفاف لما لمسها الباحث من تعفف الكثير من السكان من خلال عدم التصريح بحاجاتهم المادية والمعنوية، وهذا ما تأكد من خلال بعض البيانات التي توصل إليها الباحث.

١٥- جاء في مقدمة المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المبحوثين الديون، ثم قيمة الإيجار، ثم قيمة الخدمات العامة، واحتياجات الأولاد للمدارس، وكلها مشكلات مترتبة على الفقر كما أشارت لذلك نظرية الفقر، كما تتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (النعيم، ٢٠٠٩).

التساؤل الرابع: ما طبيعة الفروق في الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين أحياء الحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) العشوائية؟

١٦- أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (الحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) العشوائية وفقاً لمتغيرات جنسية المبحوث؛ نوع جنس رب الأسرة؛ عدد أفراد الأسرة الذكور والإناث؛ مكان ميلاد رب الأسرة؛ وحالة الاجتماعية؛ عدد الأبناء والبنات المتزوجين؛ عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من أمراض مزمنة؛ من العائل للأسرة (الأب، الأم، الأخ الأكبر)؛ مدى حرص الجهات الحكومية على توفير الخدمات العامة لسكان الحي. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء الأربعة وفقاً لمتغير الحالة العملية لأفراد الأسر في عينة الدراسة من حيث كونهم طلبة أو لا يدرسون أو يعملون أو لا يعملون، وفقاً للمرحلة العمرية من ١٥ حتى ٢٥ سنة، ومن ٣٠ حتى ٣٥ سنة فأكثر.

١٧- كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروقاً ذات دلالة احصائية بين الأحياء العشوائية الأربعة وفقاً لمتغيرات عدد الأولاد في الأسرة؛ وعدد الغرف، والمطابخ، وعدد

دورات المياة بالمسكن؛ وفي المرحلة العمرية لأفراد لأسر المبحوث من ٢٥ - ٣٠ سنة فيما يتعلق بالحالة العملية.

١٨- كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) العشوائية وفقا لمتغيرات إقامة بعض المسنين من الأقارب مع الأسرة؛ وإقامة بعض الأقارب مع الأسرة في المنزل؛ ومدة الإقامة بالحي؛ وعدد زوجات رب الأسرة، ومستوى تعليمه؛ ومستوى تعليم الأم؛ ومستوى صحة أفراد الأسرة بشكل عام؛ وانتشار المشكلات الاجتماعية التالية: المشاجرات بين السكان، والمخدرات، والعمالة غير النظامية؛ والسرقات؛ وعقوق الوالدين؛ ومشكلة البطالة بين السكان؛ ومدى رغبة المبحوث في الانتقال من الحي العشوائي إذا تهيأت له الفرصة؛ ومدى الرضا عن كلاً من: مستوى الحي الذي يعيش فيه المبحوث، المسكن، النواحي الأمنية في الحي، وقوة علاقات الجوار بين سكان الحي؛ والحالة الدراسية للأولاد في الأسرة من عمر أقل من ٥ سنوات حتى ١٥ سنة؛ وعدد الأولاد الأميين، ومنهم في المرحلة الثانوية في الأسرة.

١٩- أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) العشوائية وفقا لمتغير وجود نساء مطلقات في الأسرة؛ ولا توجد فروق بين الأحياء في المراحل الدراسية التالية للأولاد في أسر المبحوثين: التمهيدي والروضة والابتدائية والمتوسطة والجامعية والدراسات العليا.

٢٠- بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) العشوائية وفقا لمتغيرات جهة تلقي العلاج لأفراد الأسرة الذين يعانون من أمراض مزمنة؛ ومتوسط دخل الأسرة الشهري؛ وراتب الوظيفة كمصدر لدخل الأسرة؛ وتلقي الأسرة لمساعدات من الجمعيات الخيرية؛ ومساعدات أهل الخير؛ ومصادر أخرى للدخل الشهري لم تحدد؛ ونوع المساعدات التي تتلقاها الأسرة، وهل هي مالية أو عينية أو كليهما؛ ونوع المسكن وهل هو فيلا أو شقة أو بيت شعبي؛ وملكية سكن الأسرة؛ وحالة أثاث المنزل؛ وعمل الزوجة في الأسرة؛ وعدد العاملين في الأسرة ممن يتقاضون دخلاً شهرياً؛ ومستوى معيشة الأسرة؛ وعدد مرات السفر إلى خارج المملكة للسياحة؛ ومعاناة أسر

المبوهين من مشكلات تتعلق بقيمة الإيجار؛ وبتكلفة صيانة المنزل؛ وتوفير احتياجات المدارس للأولاد؛ وقيمة الخدمات العامة من كهرباء ومياه وصرف صحي وهواتف وغاز ومواصلات وعلاج.. الخ؛ وتواجد أفراد قادرين على العمل في الأسرة ولا يعملون؛ وأسباب عدم حصولهم على عمل والتي تركز أغلبها في عدم وجود فرص عمل أو الإنشغال بالدراسة؛ ومدى مشاركة أسرة المبعوث في مشاريع الأسر المنتجة؛ وكذلك أسباب عدم المشاركة في مشاريع الأسر المنتجة؛ ومدى تناسب استهلاك الأسرة مع دخلها الشهري؛ وقيام الأسرة بوضع ميزانية شهرية لمصروفاتها تتناسب مع إيراداتها؛ ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء أيضاً وفقاً لعدد بعض الأجهزة ووسائل المواصلات مثل «التلفزيونات والرسيفرات والمكانس الكهربائية والمكيفات والكمبيوتر واللاب توب والهاتف الجوال والسيارات الخاصة لدى عينة الدراسة، حيث كانت التلفزيونات والرسيفرات أكثر في المحاميد، أما المكانس الكهربائية فكانت أكثر في المحاميد والجامعة عنها في الحوازات وبريمان، وكذلك المكيفات الشباك والهواتف الجواله والسيارات الخاصه كانت أكثر في المحاميد عنها في الأحياء الأخرى؛ كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحياء العشوائية محل الدراسة وفقاً لحالة بعض الأجهزة التي تملكها الأسرة، وكذلك وسائل المواصلات من حيث كونها جديدة أو قديمة مثل «فرن المطبخ، وحالة المكنسة الكهربائية، وحالة مكيفات الشباك، وحالة الهواتف الجواله، وحالة السيارات الخاصة».

٢١- أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحياء (المحاميد- الحرازات- بريمان- والجامعة) العشوائية وفقاً لتغيرات مصادر الدخل من عقارات، ومساعدات الضمان الاجتماعي، ومساعدات من الأقارب، والأعمال الحرة؛ وادخار رب أسرة من دخله الشهري؛ وتقييم العائد المادي من المشاركة في مشاريع الأسر المنتجة؛ وحياسة بعض الأجهزة ووسائل النقل مثل «البلاستيشن، فرن الطبخ، الهاتف الثابت، سيارات الأجرة، سيارات النقل، والدراجات النارية، أو الهوائية»؛ وحالة بعض الأجهزة ووسائل المواصلات التي تملكها الأسرة من حيث كونها جديدة أو قديمة مثل «التلفزيونات، الرسيفرات، البلاستيشن، مكيفات الإسبلت، الكمبيوتر واللاب توب، الهواتف الثابتة، سيارات الأجرة والنقل، الدراجات النارية والهوائية»؛ كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً عن

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بالمشكلات التي تعاني منها الأسر في الأحياء العشوائية الأربعة مثل مشكلات «الديون، العجز عن الوفاء بمتطلبات الأسرة، عدم وجود وسيلة مواصلات، وأخرى لم تحدد».

حادي عشر: توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تمثل تصوراً مقترحاً يمكن الاستفادة منه من الناحية النظرية والعملية في العمل على تنمية الأحياء العشوائية بمدينة جدة، وعلى وجه الخصوص المجال الجغرافي للدراسة الحالية، والتغلب على مشكلات السكان المختلفة بها، فيما يلي:

١- تشكيل لجان من جهات رسمية بالمحافظة تشرف عليها إمارة المنطقة للقيام بإجراء مسح شاملة لسكان الأحياء العشوائية للتعرف على أوضاع السكان المختلفة ورفع تقارير تفصيلية بذلك، تمهيداً لبدء العمل على تخطيط وتطوير تلك الأحياء.

٢- تتولى أمانة المحافظة هدم الأسوار التي تحيط بالملكيات الغير مشغولة بالسكان لكونها تحتل مساحات كبيرة من تلك الأحياء العشوائية مع بحث امكانية تعويض أصحابها عن تكلفة أنقاض تلك المباني بعد تقديرها من مختصين، وتفريغ تلك الأحياء من سكانها المقيمين بطرق غير نظامية بالتعاون مع الجهات الأمنية المختصة، ومن ثم العمل على تخفيض الكثافة السكانية من المواطنين السعوديين من غير الملاك والمقيمين نظامياً من غير السعوديين عبر تحفيزهم للانتقال إلى أحياء قريبة تقع ضمن التخطيط العمراني الحضري، أما الملاك الذين لا يوجد لديهم سكن بديل فيتم إبقائهم في سكنهم مع العمل على إعادة تخطيط وتطوير أجزاء من الأحياء العشوائية بشكل حديث، ومن ثم منحهم قروضاً عقارية دون فوائد تحت إشراف وزارة الإسكان لإعادة بناء مساكنهم وفق متطلباتهم مع مراعاة أنظمة البلدية وتحت رقابتها وذلك بعد تحسين شبكات البنية الأساسية من طرق وشبكات مياه وكهرباء وصرف صحي، مع الاهتمام بالعنصر البشري من حيث الارتقاء بسلوكيات وعادات انسان الأحياء العشوائية من أجل رفع مستوى معيشتة اجتماعياً واقتصادياً وذلك حتى يتم التغلب على عشوائية المكان وعشوائية الإنسان في آن واحد، مع إيقاف الإستمرار

في التأجير للغير في تلك الأحياء، والحد من توسع تلك الأحياء عمرانياً عبر تفعيل دور الرقابة الصارمة من قبل الجهات المختصة حتى يتم إنجاز هذا المشروع الحضاري.

٣- ضرورة النهوض بمستوى الخدمات الاجتماعية مثل إقامة المدارس الملائمة مع الاهتمام بالتركيز على محاربة الأمية بين ربات البيوت في أحياء الدراسة، وإنشاء المراكز الصحية التي تقدم خدمات صحية مميزة للأهالي، وإنشاء الحدائق العامة وإقامة مراكز اجتماعية للشباب بما في تلك الأحياء لممارسة الأنشطة المختلفة واستغلال وقت الفراغ فيما يعود عليهم ومجتمعهم بالنفع، وإقامة الدورات التي تُخدم الأهالي للمشاركة في المحافظة على بيئة إجتماعية صحية بالتعاون مع المجلس البلدي لتكون تحت إشرافه، وتعزيز النواحي الأمنية في تلك الأحياء للحد من انتشار السلوكيات الاجرامية والمخدرات وتواجد المقيمين غير النظاميين، وتشجيع الشباب على التطوع للمشاركة في تنمية تلك الأحياء بالتنسيق مع المجلس البلدي والمحافظة، مع تعزيز إحترام حقوق الوالدين من خلال التعليم والإعلام.

٤- ضرورة النهوض بمستوى الخدمات الاقتصادية مثل تشجيع الأهالي على الانتاج والتسويق عبر برامج الأسر المنتجة، والمشاريع الصغيرة المدعومة، لما لوحظ من عزوف عن تلك البرامج بين الأهالي، وكذلك توعية السكان بالتبعات السئية للديون للحد من تعاضمها بينهم.

٥- ضرورة النهوض بمستوى الخدمات البيئية مثل إعادة تحطيط تلك الأحياء، وسفلتت وورصف شوارعها وتشجيرها، وإنشاء الحدائق العامة داخلها، وتوفير أعداد مناسبة من الحاويات في كل حي، والاهتمام بقنوات الصرف الصحي للتقليل والحد من خطورة المشكلة، وتفعيل دور البلديات في المحافظة على النظافة، واغلاق بعض المصانع المخالفة والتي تعمل على التلوث البيئي والصحي ببعض تلك الأحياء.

٦- إشراك القطاع الخاص في عملية إعادة تأهيل وتطوير المناطق العشوائية في المدينة ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية، إلى جانب الجهود التي يقوم بها القطاع الحكومي.

المراجع

- المراجع العربية:

- أحمد، عبد الغفور ابراهيم & مجيد خليل حسين (٢٠١٣)، المدخل إلى طرق البحث العلمي، ط. ١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحسن، احسان محمد & عبد المنعم الحسيني (١٩٨٢)، طرق البحث الاجتماعي، جامعة بغداد، دار الكتب للطباعة.
- بن مرسل، أحمد (٢٠٠٧)، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- بوحفص، عبد الكريم (٢٠١١)، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ط. ١، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- بيري، الوحيشي أحمد (٢٠٠٢)، المشكلات الاجتماعية، المركز الوطني للتخطيط والتعليم، طرابلس.
- الحسيني، السيد (٢٠٠٠)، المدينة: دراسة في علم الاجتماع الحضري، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- جريدة الشرق الأوسط، السبت ٠٤ ذو القعدة ١٤٣٠ هـ - ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٩، العدد ١١٢٨٨.
- الجوهري، محمد محمود (٢٠٠٩)، أسس البحث الاجتماعي، ط. ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.
- الجوهري، هناء محمد (٢٠٠٩)، علم الاجتماع الحضري، ط. ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.
- سليمان، خالد (٢٠٠٢)، أضواء على ظاهرة عمالة الأطفال، عالم الفكر، العدد الثالث، يناير - مارس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

- الشلاقي، تركي ليلي (٢٠٠٦)، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لسكان الأحياء الفقيرة: دراسة مطبقة على أحياء الغنامية والفوج «هيت» والشعبي «المغتصبة» في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، الرياض.
- عطوي، جودت عزت (٢٠٠٩)، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه - أدواته - طرقه الاحصائية، ط. ١، دارالثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العلوي، جميلة (٢٠٠٧)، واقع الأحياء المتخلفة لمجتمع مدينة سطيف: حي طنجة نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- مارشال، جوردون (٢٠٠٠)، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، المشروع القومي للترجمة، المجلد ٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- المرصد الحضري بجدة (٢٠١٥)، تقرير ١ نتائج المؤشرات الحضرية لمدينة جدة، إصدار ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، أمانة جدة.
- المعهد العربي لإنماء المدن (١٩٩٧)، المدينة العربية واقعها وحاضرها وتحدياتها للمستقبل، في أعمال المؤتمر العاشر لمنظمة المدن العربية بدبي من ٣-٥ يوليو ١٩٩٤، الرياض.
- النعيم، عبدالله العلي (٢٠٠٤)، الأحياء العشوائية وانعكاساتها الأمنية، ورقة عمل مقدمة لندوة الانعكاسات الأمنية وقضايا السكان والتنمية المنعقدة بمصر في ٢٠٠٤، القاهرة.
- النعيم، عزيزه عبدالله علي (١٩٨٦)، العلاقات الاجتماعية في حي الفيصلية: دراسة اثنوجرافية لأحد أحياء مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بجامعة الملك سعود، الرياض.
- النعيم، عزيزه عبدالله علي (٢٠٠٩)، الفقر الحضري وارتباطه بالهجرة الداخلية: دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه منشورة بمركز دراسات الوحدة العربية (٧٥)، ط. ١، بيروت.
- نوري، محمد عثمان الأمين (٢٠١٤)، تصميم البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والسلوكية: خطوات البحث العلمي، الجزء الأول، ط. ٤، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة.

- المراجع الأجنبية:

- Bephage, Gaetan (1997), Social Science and Health Care: Nursing Applications in Clinical Practice, Elsevier Health Sciences, Mosby, London, UK.
- International Encyclopedia of the social sciences (2008), A Dictionary of Sociology further Reading, Culture of Poverty, Thomson Gale.
- Jordan, Gregory (2004), The Causes of Poverty Cultural Structural: Can there be Synthesis, Perspectives in Public Affairs.
- Juliusk, Muthengi (1992), “the Culture of Poverty Implications for Urban Church Ministry”, *Africa Journal of El ‘Imgelical Theology*.
- Ogunleye, Bamidele M. (2013), Analysis of the socio-economic characteristics and housing condition in the core neighbourhood of Akure, Nigeria, *Journal of Geography and Regional Planning*, Vol. 6 (6), pp. 229 – 236, August, 2013.
- Srinivas, Hari (2015), “Defining Squatter Settlements” Online. Available in <https://www.gdrc.org/uem/squatters/define-squatter.html>. (Accessed; 03/05/2018)
- Wimmer, Roger, D & Dominick, Joseph, R. (1991), Mass Media Research: An Introduction, 3rd ed., Wadsworth Publishing Company, Belmont, California.